

The Effect of using the 5E Instructional Strategy in developing critical thinking skills for third-grade intermediate students in the jurisprudence course

Ahlam Merji Al- Muhammadi

Taibah University || KSA

Abstract: This study investigates the effect of the 5E Instructional strategy on the development of critical thinking skills of intermediate third graders through Jurisprudence course compared to the normal way of teaching. In order to achieve this goal the researcher adopted a pre- post two- group (experimental and control) quasi- experimental research methodology. The tool of the study was a critical thinking skills test based on Mary McFarland's strategy.

After the validation and calculation of the tool's reliability, the researcher piloted the tool at a random sample consisting of (63) female intermediate third graders in thirtieth Medina School.

The study used a number of appropriate statistical analyses which included: means of scores, standard deviation, alpha Cronbach coefficient reliability test of critical thinking skills, and T- test for independent samples to ensure group homogeneity of study groups, and to see the effect of using the 5E Instructional strategy on developing the critical thinking skills of the students.

The obtained results indicated that there are statistically significant differences at the level of significance ($\alpha = 0.05$) between the mean scores of experimental group and control group students in the critical thinking skills test in favor of the experimental group.

In the light of these results, a number of recommendations have been made namely: religious science teachers should be supervised towards more attention to the development of critical thinking skills; paying attention to the involvement of the student in the learning process; encouraging students to express their opinions and being able to defend their point of view in order to increase the level of critical thinking skills and finally to employ the 5E Instructional strategy in teaching jurisprudence course.

Based on the findings of the study, a group of suggestions for future studies have been made that can be considered as extension to the current study.

Keywords: 5E Instructional strategy- critical thinking skills- third intermediate grade- jurisprudence course.

أثر استخدام استراتيجية دورة التعلم الخماسية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف الثالث المتوسط في مقرر الفقه

أحلام مرجي المحمدي

جامعة طيبة || المملكة العربية السعودية

المستخلص: هدفت الدراسة إلى استقصاء أثر استخدام استراتيجية دورة التعلّم الخماسية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف الثالث المتوسط في مقرر الفقه مقارنة بطريقة التدريس المعتادة. ومن أجل تحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثة التصميم شبه التجريبي القائم على تصميم المجموعتين (التجريبية، والضابطة) ذات القياس القبلي والبعدي، وصممت لذلك أداة الدراسة المتمثلة في: اختبار مهارات التفكير الناقد وفق استراتيجية ماري مكفرلاند Mcfarland، وبعد أن تحققت الباحثة من صدق أداة الدراسة وقاست ثباتها، شرعت في تطبيقها على عينة تكونت من (63) طالبة من طالبات الصف الثالث المتوسط في المتوسطة الثلاثون بالمدينة المنورة. مقسمين إلى مجموعتين (تجريبية، وضابطة).

وبعد إجراء التحليلات الإحصائية اللازمة توصلت الدراسة إلى: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة في اختبار مهارات التفكير الناقد البعدي لصالح المجموعة التجريبية. وفي ضوء هذه النتائج قدمت الباحثة عدداً من التوصيات أهمها: توجيه معلمي العلوم الشرعية إلى مزيد من الاهتمام بتنمية مهارات التفكير الناقد، وتوظيف استراتيجية دورة التعلّم الخماسية في تدريس الفقه لما لها من أثر إيجابي في تنمية التفكير الناقد، وبناء على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج اقترحت الدراسة مجموعة من الدراسات المستقبلية التي يمكن إجراؤها والتي تعد امتداداً للدراسة الحالية.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية دورة التعلّم الخماسية- مهارات التفكير الناقد- الصف الثالث المتوسط- مقرر الفقه.

1- المقدمة.

خصَّ الله تعالى الإنسان بنعمة، العقل وكرّمه على سائر المخلوقات، وجعله مناط التكليف؛ إذ خاطبه به، ودعاه إلى التدبّر والتفكّر في خلقه وفي الكون، ودعا الإنسان إلى إعمال العقل وتسخيريه للوصول إلى الحقّ، وخصّه بالبيان والقدرة على الإقناع والتعبير، فقال تعالى: ﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطْلًا تُسَبِّحُكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ (آل عمران: 191).

وجاءت التربية الإسلاميّة شاملةً لجميع نواحي الحياة، فخاطبت الإنسان ككلّ متكامل؛ لتنبّي فكره وتنظيم سلوكه وعواطفه، في انسجامٍ وتكاملٍ، فهي تربّي الإنسان على التفكير المنطقيّ، والاستنتاج والاستقراء (الزعيبي، 2007).

كما ترمي بمناهجها ومقرراتها إلى الغاية التي يدلُّ عليها قوله تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ (الذاريات: 56). فغايتها: إعداد الإنسان الصالح في نفسه، النافع لمجتمعه، ولتحقيق هذه الغاية فقد وضعت مفرداتها في كافّة فروع العلوم الشرعيّة. (كردي، 2002).

ويمثّل مقرّر الفقه- بطبيعة محتواه التطبيقيّ- الجانب العمليّ للتربية الإسلاميّة، فهو خير العلوم وأقربها إلى الله؛ لاشتماله على الأحكام الفقهية المتعلقة بالعبادات والمعاملات والأحوال الشخصية؛ إذ به يُعلم صحة العبادة من عدمها، وبه يتبين حلُّ الأشياء وحرمتها، ويحتاج إليه جميع الأنام (الرعيبي، 1995).

ويهدف تعليم الفقه إلى إكساب الطلاب مهارات التفكير السليم، كما يُعدُّ ذلك أحد الأهداف التي تسعى إليها التربية في القرن الحادي والعشرين، فعلى مستوى الوطن العربي يولي مكتب التربية العربيّ لدول الخليج أهميّة خاصّة لمسألة تعليم وتعلّم مهارات التفكير، حيث تضمّنت وثيقة الأهداف العامّة للتعليم التي أصدرها المركز العربيّ للبحوث التربويّة لدول الخليج، هدفاً عاماً ينصُّ على ضرورة إكساب الفرد مهارات التفكير بأنماطه المختلفة، ومنها مهارات التفكير الناقد، وممارستها في حلِّ المشكلات التي يواجهها الفرد والمجتمع. (وثيقة الأهداف العامّة للمناهج الدراسيّة بمراحل التعليم العامّ لدول الخليج، 2006).

كما نصّت القرارات المتعلقة بمناهج العلوم الشرعيّة الصادرة من مجلس مجمع الفقه الإسلامي الدوليّ المنعقد في دورته الخامسة عشرة (2004) "بضرورة تقوية روح الإبداع والابتكار، والنقد البناء، والحوار والوسطية، في

العملية التعليمية والتربوية؛ إذ يُعدُّ الإبداع، والابتكار، والنقد، أحد أشكال التفكير التي ينبغي على المعلمين الاهتمام بها وإكسابها طلابهم.

واليوم تسعى المناهج الدراسية- بما فيها مناهج العلوم الشرعية- في المملكة العربية السعودية إلى تنمية التفكير بصفة عامة، والناقد على وجه الخصوص لدى الطلاب في جميع المراحل الدراسية، ومنها المرحلة المتوسطة التي تعد بداية سن المراهقة وبلوغ سن التكليف، وهو الحد الذي يصبح فيه الإنسان المسلم مكلفاً محاسباً على تقصيره في عبادته.

إذ إن تنمية التفكير الناقد سيساعد الطلبة وهم في هذه المرحلة العمرية، على تكوين عادات النقد بصفة عامة، والنقد الذاتي بصفة خاصة، مما يؤدي إلى إعادة النظر في سلوكياتهم وأفعالهم، وفي فحص الأحداث والقضايا المعاصرة التي يواجهونها، وتقويمها بطرق موضوعية، وإصدار أحكام تجاهها، فلا يتأثرون بكل ما يقال، وبخاصة في عصر العولمة؛ حيث يموج العالم بتيارات فكرية وثقافية متناقضة.

كما أنه يساعدهم على فهم المحتوى المعرفي الذي يتعلمونه؛ وذلك لأن التعلم في أساسه عملية تفكير، واستثماره في التعليم يُحوّل عملية اكتساب المعرفة من عملية خاملة إلى نشاط عقلي يُفضي إلى إتقان أفضل للمحتوى المعرفي، وإلى ربط عناصره بعضها ببعض. (حاجي، 2000م؛ ولافي، 2000).

ورغم الأهمية التي تمثلها العلوم الشرعية بصفة عامة، ومنهج الفقه بصفة خاصة، في حياة الطلاب إلا أن واقع تدريسها دون المأمول؛ فعند ملاحظة ما يجري على أرض الواقع في الغرف الصفية في المدارس، نجد أن دور الطلبة في العملية التربوية محدودٌ وسلبي، ينحصر غالباً في التلقّي أو مراقبة المشهد الذي يخطّط له المعلم، والذي تتحدّد عملية التعلم فيه بممارسات قائمة على التردد والتكرار والحفظ من غير فهم (جروان، 1999م، ص17).

وأشارت دراسة (الأكلي، 2008) أن تدريس العلوم الشرعية لا يزال يولي الاهتمام بكم المعلومات وحفظها، دون الاهتمام بتطبيقاتها والاستفادة منها في حياة الطلبة؛ وذلك نتيجة لاعتماد بعض معلمي العلوم الشرعية على أسلوب الإلقاء في التدريس، وهذا ما توصلت إليه دراسة (آل سليمان، 1999).

ولعل من الآثار السلبية المترتبة جراء سوء استخدام الطرق الاعتيادية في التدريس من بعض معلمي العلوم الشرعية أنها تجعل الطالب مستقبلاً لما يُملى عليه، بتركيزها على الحفظ والاستظهار في غير موضعه، مما يولد جيلاً ذا شخصية تأخذ كل شيء دون تدقيق أو نقد أو تمحيص، وهذه الشخصية يسهل تطويعها من قبل أهل الشر والفساد، والتطرف والغلو (الشرفي، 2009).

كذلك سرعة الانهيار والانسياق اللاعقلاني وراء أفكار وثقافات وأساليب مختلفة، فقد كشفت دراسة (المالكي، 2011) أن مهارات الحفظ والاستيعاب وقراءة الموضوعات من أبرز المهارات العقلية التي احتلت متوسطاً أعلى في أداء الطلاب، بينما جاءت مهارة مزاولة التفكير الناقد بمتوسط أقل، كما توصلت دراسة (الحري، 2008) إلى أن درجة ممارسة وتطبيق ما من شأنه تعزيز الأمن الفكري- من بين تلك الأمور تنمية التفكير الناقد- لدى الطلاب جاءت متوسطة في مجال طرق تدريس العلوم الشرعية.

ولكون التعليم هو حجر الزاوية الذي يمكن من خلاله تحصين العقول ووسيلة دفاع يحمي المجتمع أفراداً؛ فأوصت ندوة العولمة وأولويات التربية (2004) بتنمية التفكير الناقد من خلال المناهج الدراسية؛ لتحقيق التفاعل الإيجابي مع ثقافات الآخرين قبُولاً ورفضاً، وفي منهج العلوم الشرعية على وجه الخصوص دعت دراسة (الجلاد، 2006م؛ وأبو شريح، 2011) بضرورة الاهتمام بتنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب في جميع المراحل التعليمية المختلفة.

كما عقدت رابطة العالم الإسلامي ممثلة بالهيئة الإسلامية العالمية للتعليم ندوة بعنوان: نحو رؤية مستقبلية لمسار التعليم العام في العالم الإسلامي، ومجتمعات الأقليات المسلمة (2006) وخرجت توصيتها الثامنة المتعلقة بمحور التدريس بوجوب: استخدام طرائق التدريس الحديثة في تنمية الأبعاد الجديدة للخبرة التربوية، كالتفكير الناقد، والتفكير الإبداعي.

والجدير بالذكر أن الإدارة العامة للإشراف التربوي في وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية تتبني مشروع "تطوير استراتيجيات التدريس"، والذي يهدف لتحقيق أهداف سياسة التعليم في المملكة، التي تحث على استخدام طرائق تساعد على تنمية التفكير لدى الطلاب (مشروع تطوير استراتيجيات التدريس، 2012)، مما يستدعي من المعلمين والمعلمات تبني استراتيجيات تدريسية حديثة تستند إلى إحدى نظريات التعلم والتي يمكن من خلالها تنمية قدرات ومهارات الطلاب التفكيرية.

وتعدُّ النظرية البنائية من نظريات التعلم الحديثة التي انبثقت منها نماذج واستراتيجيات تدريسية، من أبرزها استراتيجية دورة التعلم (Learning Cycle) والتي تعدُّ تطبيقاً تربوياً وترجمةً لبعض أفكار نظرية (بنائية المعرفة) عند جان بياجيه، والتي تؤكد على التفاعل بين المعلم والطالب، كما تعتمد دورة التعلم بشكل مباشر على التحري والاستقصاء والبحث، فهي لا تختلف كثيراً عن الطريقة الاستقصائية التعاونية التي تتمركز حول الطالب، وبذلك تراعي القدرات العقلية للطلبة، وتقدِّم العلم كطريقة بحث وتفكير، وبالتالي تهتمُّ بتنمية مهارات التفكير والمهارات العلمية لدى الطالب، وتندمج مع الكيفية التي يتعلم بها (همام، 2008م؛ وأبو عاذرة، 2012).

ولأنه يتحقق من خلال استراتيجية دورة التعلم استثارة الطالب نحو التعلم، فهي توجد حالة من عدم الاتزان المعرفي لديه في أحد مراحلها، فيندفع في البحث والتفكير للوصول إلى حالة الاتزان المعرفي، ويُعد ذلك أحد الجوانب المهمة للتفكير الناقد الذي يهدف إلى تدبُّر المثيرات وتحليلها ونقدها بطريقة تمكن الطالب من التعرف على معانيها، بعد سلسلة من العمليات الذهنية التي توصله في النهاية إلى حالة الاتزان المعرفي المنشود، ومن ثم كان لها دورٌ في تنميته، وهذا ما أشارت إليه نتائج الدراسات كدراسة (صرخوة، 2006م؛ و (Budprom, et. al, 2010) بالإضافة إلى فاعليتها في تحقيق العديد من المخرجات التعليمية المرغوبة كما تشير دراسة (أحمد، 2010م؛ والظفيري، 2010م؛ Hokkanen, 2011؛ وأبو جحجوح، 2012).

وفي هذه الدراسة تم تبني استراتيجية دورة التعلم الخماسية التي يسير فيها التدريس وفقاً لمراحل خمس، وفيما يلي سيتم التعرف على هذه الدورة التعليمية ومراحلها.

اقترح بايي هذا النموذج وضمه خمس مراحل تمكن الطالب من الانتقال إلى الطور اللاحق أو العودة إلى طور سابق. واشتهر هذا النموذج بـ (s'5E) إشارة إلى الأحرف الأولى للكلمات الإنجليزية المستخدمة فيه (Engagement, Exploration, Explanation, Extension, Evaluation) (العبيدي وآخرون، 2006م، ص92).

تمر استراتيجية دورة التعلم الخماسية بخمسة مراحل ذكرها (العبيدي وآخرون، 2006م، ص242؛ وزيتون، 2007، ص446؛ والخوالدة، 2007م، ص334؛ وأحمد، 2010م، ص147؛ وعليان، 2010م، ص146) على النحو التالي:

1- مرحلة الانشغال: حيث تهدف هذه المرحلة إلى جذب انتباه الطلاب، وإثارة تساؤلاتهم، وحثهم على التفكير حول الموضوع، والمشكلة المطروحة، ليصلوا إلى المعرفة بأنفسهم (Bransford et al., 2006) ومن وسائل تحقيق الإثارة والاهتمام من خلال سرد المعلم لقصة تتعلق بالموضوع، أو عرض فلم تعليمي، أو طرح مجموعة من الأسئلة المثيرة للتفكير، والتي تساعد المعلم على التعرف على استجابات الطلاب والكشف عما لديهم من معلومات

- وخبرات سابقة، كما تكشف عن طرق تفكيرهم تجاه موضوع الدرس. ويصل الطالب في نهاية المرحلة إلى شعوره بقصور في معلوماته القبلية، مما يفقده الاتزان المعرفي، وتتصف هذه المرحلة بـ (فقدان الاتزان).
- 2- مرحلة الاستكشاف: تهدف هذه المرحلة إلى إعادة حالة الاتزان المعرفي لدى الطلاب من خلال البحث عن معالجة قصور المعلومات لديهم حول موضوع الدرس، حيث يتم إعطاء الطالب وقتاً للتفكير، وجمع البيانات وتمثيلها وتنظيمها، والعمل على إيجاد حل للموقف الجديد، وفيها يبني الطالب المفهوم الفقهي عن طريق النقاش والعمل مع الآخرين، وتتميز هذه المرحلة بأن العملية الاستقصائية للطلبة تقود إلى عملية التعلم. ويتمثل دور المعلم في هذه المرحلة بالمشجع والموجه والميسر للتعلم، وينبغي عليه تصميم الأنشطة في هذه المرحلة بهدف تزويد الطلبة بقاعدة أساسية تمكنهم من الاستمرار في استكشاف بنية المفاهيم والمهارات، كما تهدف هذه الأنشطة إلى تكوين خبرات يستخدمها الطلبة والمعلمون لاحقاً للمناقشة. وتتطلب هذه المرحلة توفير مواد محسوسة وخبرات مباشرة قدر الإمكان، وتتصف هذه المرحلة بـ (بدء الاتزان).
- 3- مرحلة التفسير: تهدف هذه المرحلة إلى جعل المعلم يوجه تفكير الطلاب إلى بناء المفهوم الفقهي بشكل تعاوني، حيث يطلب من الطلاب تزويده بالمعلومات التي توصلوا إليها في المرحلتين السابقتين، ويشجعهم على شرح المفاهيم والتعريفات بكلماتهم وتعبيراتهم، ومن ثم مساعدتهم على معالجتها وتنظيمها بصورة عقلية من أجل الوصول إلى المفهوم الفقهي، وإعادة حالة الاتزان المعرفي للطلاب، ويمكن للمعلم في هذه المرحلة تحديد مستوى فهم الطلاب، وتشخيص المفاهيم غير الصحيحة والبديلة إن وجدت، وتتصف هذه المرحلة بـ (حالة الاتزان).
- 4- مرحلة التوسع: تهدف هذه المرحلة إلى مساعدة الطلاب على التنظيم العقلي للخبرات التي توصلوا إليها عن طريق ربط تلك الخبرات بخبرات سابقة مشابهة؛ حيث تكتشف تطبيقات جديدة لما تم تعلمه، ويجب أن ترتبط المفاهيم التي تم بناؤها بأفكار وخبرات أخرى، وذلك من أجل جعل الطلاب يفكرون فيما وراء تفكيرهم الراهن، ويتم التوسع من خلال تطبيق المفهوم الفقهي على أمثلة جديدة. ويتلخص دور المعلم في طرح الأسئلة وتقديم التغذية الراجعة، وتزويد الطلبة بالمراجع والمصادر، وطرح قضايا جديدة أمام الطلاب.
- 5- مرحلة التقييم: يكون التقييم مستمراً من قبل المعلم خلال كل مرحلة من المراحل، لاكتمال أو لتنظيم البناء العقلي للمفاهيم الفقهية، ويتمثل دور المعلم في استخدامه لمجموعة من الإجراءات التقييمية المتنوعة للحكم على مدى اكتساب الطلبة للمعرفة والمهارات، ومن الأمور المعينة لجعل التقييم مستمراً محكات الأداء، أو ملاحظات المعلم المنتظمة والمستندة إلى قوائم التقدير، ومقابلات الطلبة. وتتيح هذه المرحلة للطلبة تقييم فهمهم وقدراتهم، من خلال الإجابة عن الأسئلة المفتوحة، وطرح الأسئلة ذات العلاقة التي تشجعهم على استقصاء جديد.
- ووفقاً لأهداف التربية الحديثة وتطلعات وزارة التربية والتعليم، واستجابةً للنداءات التربوية بضرورة تنمية مهارات التفكير الناقد، فقد تولد الشعور باستخدام استراتيجية تدريسية بنائية حديثة تنحى من خلالها مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة. وتأتي الدراسة الحالية امتداداً للدراسات الآتية: (البشر، 2006م؛ والأكلي، 2008م؛ وبابية، 2010م؛ والعبيبي، 2012م، العنزي، 2013)، والتي سعت إلى تنمية التفكير الناقد باستراتيجيات وطرق مختلفة في تدريس منهج العلوم الشرعية في مراحل التعليم العام.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

وبناء على ما تمت الإشارة إليه من اعتماد معلمو العلوم الشرعية على الطُّرُق الاعتيادية في التدريس وضعف الاهتمام بتنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب كما تشير دراسة (آل سليمان، 1999م؛ ونزال، 2003م؛ والجلاد،

2006م؛ والألكلي، 2008م؛ وبابية، 2010م؛ والمالكي، 2011). وبناء عليه؛ فإنه يمكن تحديدُ مشكلة الدراسة الحالية في السؤالين الآتيين:

- 1- ما أثر استخدام استراتيجية دورة التعلُّم الخماسية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف الثالث المتوسط في تدريس مقرَّر الفقه؟
- 2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة ودرجات المجموعة التجريبية في اختبار التفكير الناقد البعدي لصالح المجموعة التجريبية؟

فرضية الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى التحقق من صدق الفرضية الآتية:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند $(\alpha=0.05)$ بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة ودرجات المجموعة التجريبية في اختبار التفكير الناقد البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

مصطلحات الدراسة:

تشتمل الدراسة على عدد من المصطلحات ومن أهمها ما يلي:

- استراتيجية: مجموعة من الخطوات المنظمة والمرتبطة التي تقوم بها معلمة العلوم الشرعية وتخطط لها سلفاً لاستخدامها أثناء تنفيذ دروس وحدة " الذكاة وطعام غير المسلمين" من مقرر الفقه بما يحقق الأهداف التعليمية المحددة في دليل المعلمة.
- دورة التعلُّم الخماسية: استراتيجية تدريس تقوم على التفاعل الإيجابي بين معلمة العلوم الشرعية والطالبات بحيث تمكن الطالبات من ممارسة عمليات الاستقصاء والاكتشاف نتيجة مرورهن بمواقف تعليمية وتسير وفقاً لخمسة مراحل وهي: الانشغال، الاستكشاف، التفسير، التوسع، التقويم، والتي استخدمت لتدريس وحدة "الذكاة وطعام غير المسلمين" من مقرر الفقه وذلك من أجل تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطالبات.
- التفكير الناقد: عملية عقلية تقوم بها الطالبة عند تعرضها لموقف تمارس من خلالها مجموعة من المهارات العقلية بصورة مجتمعة (مهارة اختيار الكلمات المترابطة من خلال تمييز أوجه الشبه والاختلاف، ومهارة تحديد وجهة النظر) وتقاس بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة في اختبار التفكير الناقد وفقاً لاستراتيجية ماري مكفرلاند الذي تم استخدامه في هذه الدراسة.

2- الدراسات السابقة.

- أ- دراسات التي تناولت استراتيجية دورة التعلُّم:
- دراسة الزبيدي (2001): هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام تدريس الأحياء بالدورة التعليمية القائمة على نموذج كولب في التفكير الناقد لدى طلاب الصف التاسع الأساسي في دولة الإمارات العربية المتحدة، وتكونت عينة الدراسة من (68) طالباً من طلاب الصف التاسع الأساسي، تم اختيارها عشوائياً وقسمت على مجموعتين، استخدم الزبيدي اختبار (واطسون - جليسر) لقياس قدرة الطلاب على التفكير الناقد، وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات علامات الطلبة للمجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي ككل وكان هناك فرق واحد دال إحصائياً بين المجموعتين هو القدرة على الاستنتاج.

- دراسة صرخوة (2006): هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام استراتيجيات بنائية قائمة على نموذج كارلس في اكتساب طلبة المرحلة الثانوية للمفاهيم البلاغية والتفكير الناقد مقارنة بالطريقة الاعتيادية، وتكونت عينة الدراسة من (100) طالب وطالبة (47 طالباً و53 طالبة) موزعين على أربع شعب دراسية من شعب الصف الحادي عشر الأدبي وتكونت من (50) طالباً وطالبة (24 طالباً و26 طالبة)، ومجموعة ضابطة تم تدريسها باستخدام الطريقة الاعتيادية، وتكونت من (50) طالباً وطالبة (23 طالباً و27 طالبة). وللإجابة عن أسئلة الدراسة قامت صرخوة ببناء الأدوات الآتية: (اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية - اختبار اكتساب التفكير الناقد - الدليل التعليمي لتدريس المفاهيم البلاغية باستخدام استراتيجيات التدريس البنائية القائمة على نموذج كارلس (دورة التعلم)، وقد أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في اكتساب طلبة الصف الحادي عشر الأدبي للمفاهيم البلاغية والتفكير الناقد تُعزى لاستراتيجية التدريس لصالح الطلبة الذين درسوا باستخدام استراتيجيات تدريسية بنائية قائمة على نموذج كارلس.
- دراسة عبد القادر (2006): هدفت الدراسة إلى تحديد أثر استخدام التعلم البنائي في تدريس الرياضيات في التحصيل الدراسي والتفكير الناقد لدى طلبة المرحلة الثانوية بمصر، إذ استخدم النموذج الخماسي الذي تكون من: التنشيط، الاستكشاف، المشاركة أو التفسير (الشرح)، التوسع، التقويم، قام عبد القادر بإعداد الأدوات التالية: (دليل المعلم وفق استراتيجيات التعلم البنائي - اختبار تحصيلي - اختبار لقياس التفكير الناقد)، وتكونت عينة الدراسة من فصلين بالصف الأول الثانوي، وتم اختيارها بطريقة عشوائية، وتم تقسيمها إلى مجموعتين تجريبية تضم (43) طالبة؛ وضابطة تضم (39) طالبة، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (0.05) بين تحصيل الطالبات في المجموعتين التجريبية والضابطة على كل من التحصيل في الرياضيات والتفكير الناقد لصالح طالبات المجموعة التجريبية.
- دراسة الطراونة (2006): هدفت إلى تقصي أثر التدريس باستخدام دورتي التعلم: المعدلة بتوكيد التعليل الفرضي التنبؤي والاعتيادية في فهم طالبات الصف العاشر الأساسي للمفاهيم العلمية وتنمية مهارات التفكير الناقد في مادة الفيزياء مقارنة بالطريقة الاعتيادية، في الأردن، وتكونت العينة من (147) طالبة، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الطراونة بإعداد اختبار فهم المفاهيم العلمية، ودليل للمعلم، كما استخدم اختبار كاليفورنيا لمهارات التفكير الناقد (2000)، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين المتوسطات الحسابية لعلامات الطالبات في مجموعات الدراسة الثلاث على اختبار مهارات التفكير الناقد تُعزى لطريقة التدريس، ولصالح الطالبات اللواتي درسن باستخدام دورة التعلم المعدلة مقارنة بنظرائهن اللواتي درسن باستخدام دورة التعلم الاعتيادية واللواتي درسن باستخدام الطريقة الاعتيادية. كما كان التفوق في تنمية مهارات التفكير الناقد لصالح الطالبات اللواتي درسن باستخدام دورة التعلم الاعتيادية مقارنة بنظرائهن اللواتي درسن باستخدام الطريقة الاعتيادية.
- دراسة كامبل (Campell, 2006): هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر دورة التعلم الخماسية في فهم مفاهيم القوة والحركة استخدم Campell المنهج التجريبي، وقد أجريت الدراسة على عينة مكونة من 40 طالباً وطالبة من طلبة الصف الخامس الابتدائي، وتمثلت أدوات الدراسة من أوراق نشاط المختبر ومقابلات مصورة، وقد توصلت الدراسة إلى أن استخدام استراتيجيات دورة التعلم في تدريس العلوم له أثر في إحداث تغيير مفاهيمي لدى طلبة المجموعة التجريبية مقارنة بطلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية.
- دراسة الجلاد والشملت (2007): هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر دورة التعلم والخرائط المفاهيمية في اكتساب طلاب الصف التاسع الأساسي للمفاهيم الفقهية، تكونت عينة الدراسة من (74) طالباً من طلاب

- الصف التاسع الأساسي، ولتحقيق أغراض الدراسة قام الجلاد والشملتي بإعداد (اختبار تحصيلي، واختبار لقياس المعرفة الفقهية، دليل للمعل)، بينت نتائج الدراسة أن هنالك فروقا ذات دلالة إحصائية في اكتساب الطلاب للمفاهيم الفقهية تعزى إلى الطريقة المستخدمة في التدريس، ولصالح دورة التعلم والخرائط المفاهيمية، كما لم تظهر فروق بين طريقة دورة التعلم والخرائط المفاهيمية في اكتساب الطلاب للمفاهيم الفقهية.
- دراسة هانوسكين (Hanuscin, 2007): هدفت الدراسة إلى تدريس وحدة خلية تنفس الأكسجين باستخدام استراتيجية دورة التعلم الخماسية Es5، وقد تكونت عينة الدراسة من فصلين من فصول المرحلة الثانوية، إحداهما المجموعة الضابطة، والأخرى المجموعة التجريبية، وقد أعد Hanuscin اختباراً تحصيلياً، وتوصلت الدراسة إلى أن متوسط درجات الاختبار لدى طلاب المجموعة التجريبية بلغ (86.0%) ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة بلغ (80.0%).
- دراسة صالح (2008): هدفت الدراسة إلى التعرف على فعالية استخدام دورة التعلم فوق المعرفية في تنمية مهارات التفكير الناقد وتنمية التحصيل في مادة العلوم لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بالمملكة لعربية السعودية، تكونت العينة من (80) طالباً، وتم تقسيمها وفقاً للتصميم التجريبي بالتساوي إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، ولتحقيق أهداف الدراسة قام صالح بإعداد الأدوات التالية: (اختبار التفكير الناقد - اختبار التحصيل - دليل المعلم)، توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة في اختبار التفكير الناقد لصالح المجموعة التجريبية.
- دراسة صبحا ونزال (2008): حيث هدفت إلى تقصي فاعلية برنامج قائم على دورة التعلم والعصف الذهني في تحصيل طلبة المرحلة الأساسية للمفاهيم الأخلاقية في التربية الإسلامية واتجاهاتهم نحوها، في الأردن، طبقت هذه الدراسة المنهج الشبه التجريبي، كما تكونت عينة الدراسة من (110) طالباً، تم تقسيمها إلى ثلاث مجموعات تجريبية تدرس بطريقة العصف الذهني وضمت (35) طالباً، ومجموعة تجريبية تدرس بطريقة دورة التعلم وضمت (37) طالباً، ومجموعة ضابطة وضمت (38) طالباً، ولتحقيق هدف الدراسة قام صبحا ونزال بإعداد البرنامج التعليمي المقترح، وبناء اختبار تحصيلي، وإعداد مقياس الاتجاه نحو التربية الإسلامية، توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء مجموعات الدراسة الثلاث على الاختبار البعدي وعلى مقياس الاتجاه لصالح المجموعة التي درست بطريقة العصف الذهني.
- دراسة العتيبي (2008): هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية استخدام طريقة "دورة التعلم" في تحصيل الرياضيات وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف الثاني متوسط بمدينة مكة المكرمة، استخدمت العتيبي المنهج شبه التجريبي، كما تم اختيار العينة بطريقة عشوائية تكونت من (61) طالبة من طالبات الصف الثاني متوسط بمدرستين بمدينة مكة المكرمة، واقتصرت الدراسة على الأدوات التالية: (دليل للمعلمة - اختبار تحصيلي - اختبار مهارات التفكير الناقد من إعداد (محمد الشرقي، 2005)، وأوضحنت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ≤ 0.05 بين المتوسط البعدي لدرجات المجموعة التجريبية، والمتوسط البعدي لدرجات المجموعة الضابطة في اختبار مهارات التفكير الناقد عند كل مهارة على حدة وفي الاختبار ككل.
- دراسة عرفشة (2009): استهدفت الدراسة الكشف عن فاعلية دورة التعلم المعدلة المصاحبة بالأنشطة العلمية في تنمية التحصيل الدراسي والتفكير الناقد والاتجاه نحو مادة الأحياء لدى طالبات المرحلة الثانوية بمكة المكرمة، ولتحقيق الهدف من الدراسة استخدمت عرفشة المنهج التجريبي، وتألفت عينة الدراسة من (62) طالبة من طالبات الصف الثاني ثانوي بمكة المكرمة، قامت عرفشة بإعداد أدوات الدراسة اختبار تحصيلي، واختبار التفكير الناقد، وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ≤ 0.05 بين متوسط

درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لكلٍ من: اختبار التحصيل الدراسي ومستوياته الثلاث، واختبار التفكير الناقد الكلي بمهاراته الفرعية، ومقياس الاتجاه ومحاوره المختلفة في مادة الأحياء لصالح المجموعة التجريبية.

- دراسة سورونسكادا وآخرون (Sornsakda, et. al., 2009): هدفت الدراسة إلى تقصي أثر استخدام دورة التعلم السباعية E7 على التحصيل والمهارات العلمية الأساسية والتفكير الناقد في تدريس مادة العلوم مقارنة بالطرق الاعتيادية. وتكونت عينة الدراسة من (93) طالباً من طلاب الصف الحادي عشر، وتم اختيارها بشكل عشوائي، ولتحقق الدراسة أهدافها استخدمت مخططات تدريبية وفقاً لدورة التعلم السباعية، اختبار تحصيلي، اختبار المهارات العلمية الأساسية، اختبار التفكير الناقد، كشفت نتائج الدراسة تفوق طلاب المجموعة التجريبية في التحصيل والمهارات العلمية الأساسية والتفكير الناقد على المجموعة الضابطة.
- دراسة أحمد (2010): التي هدفت إلى تقصي أثر استخدام دورة التعلم الخماسية لتدريس القواعد النحوية على التحصيل وتنمية التفكير الاستدلالي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وطبقت الدراسة على عينة تكونت من (60) تلميذاً من تلاميذ الصف الأول الإعدادي، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية، وقام أحمد ببناء أدوات الدراسة المتمثلة في (دليل المعلم واختباراً تحصيلياً، واختبار التفكير الاستدلالي، وتم تطبيقها قبليةً وبعدياً على عينة الدراسة والتي أسفرت نتائجها بأن لدورة التعلم الخماسية لها فاعلية واضحة في الارتفاع بمستوى تحصيل القواعد النحوية وتنمية التفكير الاستدلالي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي؛ حيث تبين أن حجم تأثير دورة التعلم الخماسية في كلاً من: تحصيل القواعد النحوية، وفي تنمية التفكير الاستدلالي في (الاستنباط - الاستقراء) أثراً كبيراً.
- دراسة غالب (2010): هدفت الدراسة إلى معرفة أثر دورة التعلم على تنمية التفكير الناقد في العلوم لدى طلبة الصف التاسع الأساسي، في اليمن، وتكونت العينة من (90) طالب وطالبة، تم اختيارهم من مدرستين من مدارس مديرية صبر بمحافظة تعز، وقسمت العينة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، ولتحقيق هدف الدراسة أعد غالب دليل المعلم واختبار التفكير الناقد، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فرق دال إحصائياً ($\alpha=0.05$)، في الأداء البعدي على اختبار التفكير الناقد بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا بدورة التعلم، ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة المعتادة.
- دراسة السفينياني (2010): هدفت إلى معرفة أثر استخدام دورة التعلم في تدريس الفيزياء على تنمية التحصيل الدراسي ومهارات التفكير الابتكاري لدى طلاب الصف الأول الثانوي، في محافظة الطائف، استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي على عينة تكونت من (100) طالب من طلاب الصف الأول الثانوي تم تقسيمها بالتساوي على مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة، كما تضمنت أدوات الدراسة اختباراً تحصيلياً، واختبار بول تورانس للتفكير الابتكاري الصورة (ب)، ومن ثم دلت نتائج الدراسة على تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في كل من التحصيل الدراسي ومهارات التفكير الابتكاري.
- دراسة الظفيري (2010): هدفت هذه الدراسة إلى تقصي تأثير استراتيجية دورة التعلم المعدلة (Es5) في التحصيل والتفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم، في دولة الكويت، اعتمدت الدراسة المنهج شبه التجريبي، كما اقتصرت عينة الدراسة على (48) طالبة من طالبات الصف الخامس الابتدائي، وتكونت أدوات الدراسة من: (اختبار تورانس للتفكير الإبداعي - واختبار تحصيلي)، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الاحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط تحصيل طالبات الصف الخامس الابتدائي واللاتي درسن مادة العلوم باستراتيجية دورة التعلم المعدلة (Es5) ومتوسط كل من

التحصيل ودرجات التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف نفسه في دراسة المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية، ولصالح المجموعة التي درست باستخدام استراتيجية دورة التعلم المعدلة (Es5).

- دراسة بودبروم وآخرون (Budprom, et. al, 2010): هدفت الدراسة إلى قياس أثر التدريس باستخدام دورة التعلم الخماسية E5 على التحصيل والمهارات العلمية الأساسية ومهارات التفكير الناقد في تدريس مادة العلوم مقارنة بالطرق الاعتيادية، كما تكونت عينة الدراسة من (80) طالباً من طلاب الصف التاسع تم اختيارهم بشكل عشوائي، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية ضمت كل منها (40) طالباً من طلاب الصف التاسع، كما شملت أدوات الدراسة مخططات تدريسية وفقاً لدورة التعلم الخماسية، واختبار تحصيلي، واختبار المهارات الأساسية في العلوم، واختبار التفكير الناقد، كشفت نتائج الدراسة تفوق المجموعة التجريبية في التحصيل والمهارات العلمية الأساسية وفي التفكير الناقد على المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي.

- دراسة سيبي وآخرون (Cepni, et.al, 2010): هدفت الدراسة إلى قياس أثر التدريس باستخدام مواد تعليمية معدة وفقاً لدورة التعلم الخماسية E5 مع استخدام الفيديوها وأسابيل الملاحظة والتنبؤ والوصف واستخدام العروض التقديمية عن التغيرات في مفاهيم (الطفو والغرق)، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي على عينة تكونت من (48) طالباً من طلاب الصف الثامن تتراوح أعمارهم ما بين (14- 15) عاماً، تم تقسيمهم إلى مجموعتين، مجموعة ضابطة وضمت (23) طالباً، ومجموعة تجريبية ضمت (25) طالباً، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الأدوات التالية: وهي اختبار تحصيلي تم تطبيقه قبلياً وبعدياً، وتوصلت الدراسة إلى أن طلاب المجموعة التجريبية قدموا نتائج أفضل من نظرائهم في المجموعة الضابطة في الاختبارين البعدي.

- دراسة الحضرتي والمزروع (2011): والتي هدفت إلى استقصاء فاعلية التكامل بين دورة التعلم خماسية المراحل وخرائط المفاهيم في تنمية التحصيل الدراسي ومهارات التفكير الناقد في العلوم لدى طالبات الصف الأول المتوسط، ولتحقيق هذا الهدف تم الاعتماد على المنهج شبه التجريبي، وتألقت عينة الدراسة من (120) طالبة من طالبات الصف الأول المتوسط، كما تمثلت أدوات الدراسة باختبار تحصيلي وآخر للتفكير الناقد من إعداد الحضرتي والمزروع. وقد تم تطبيقها بعدياً على عينة الدراسة ومن ثم أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الدرجة الكلية للاختبار التحصيلي، والدرجة الكلية كذلك لاختبار مهارات التفكير الناقد.

- دراسة الأزرق (2011): حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على استخدام استراتيجية دورة التعلم في تدريس النحو لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي وأثره على التحصيل المعرفي والتعبير الكتابي والمهارات الاجتماعية لديهم، في مصر، استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، كما تكونت العينة من مجموعتين مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة، لتحقيق هدف الدراسة قام الأزرق بإعداد المواد والأدوات الآتية: (كتيب التلميذ، دليل المعلم، اختبار التحصيل المعرفي، اختبار التعبير الكتابي، مقياس المهارات الاجتماعية)، توصلت الدراسة إلى وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) في التطبيق البعدي لكلاً من: اختبار التحصيل المعرفي واختبار التعبير الكتابي لصالح المجموعة التجريبية.

- دراسة الطراونة (2011): هدفت الدراسة إلى تقصي أثر استخدام دورة التعلم المعدلة في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف العاشر الأساسي مقارنة بالطريقة الاعتيادية في الأردن، تبنى الطراونة المنهج شبه التجريبي في دراسته، وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين تجريبية وقوامها (47) طالبة، ومجموعة ضابطة وقوامها (51) طالبة، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الطراونة اختبار كاليفورنيا لمهارات التفكير الناقد، أظهرت

النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين المتوسطات الحسابية لعلامات الطالبات في مجموعتي الدراسة على اختبار مهارات التفكير الناقد تُعزى لاستراتيجية التدريس، ولصالح المجموعة التجريبية.

- دراسة هوكنين (Hokkanen, 2011): هدفت الدراسة إلى معرفة أثر تطبيق نموذج دورة التعليم الخماسية في تدريس مادة العلوم على تحسين الإنجاز الأكاديمي والاتجاه لدى الطلاب، استخدمت Hokkanen المنهج الوصفي، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت بتصميم استبانة. وقد أسفرت نتائج الدراسة أن استخدام نموذج دورة التعلم الخماسية يساعد على تحسين الإنجاز الأكاديمي للطلاب وتحسين اتجاهاتهم نحو مادة العلوم عند تطبيق هذه الاستراتيجية بالشكل الصحيح.

- دراسة باركر (Parker, 2011): التي هدفت إلى التعرف على أثر فاعلية مشروع تطويري في التحصيل العلمي والاتجاهات نحو مادة العلوم لدى طلبة المرحلة المتوسطة استخدم فيه إجراءات دورة التعلم الخماسية في التدريس، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى زيادة في التحصيل العلمي للطلبة المشاركين في البرنامج وكذلك تنمية اتجاهاتهم الإيجابية نحو العلوم.

- دراسة أبو جحجوح (2012): هدفت الدراسة إلى استقصاء فاعلية دورة التعلم الخماسية في تنمية المفاهيم العلمية وعمليات العلم وحب الاستطلاع العلمي لدى طلاب الصف الثامن الأساسي بغزة، ولتحقيق الهدف استخدم المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (53) طالباً، تمثلت أداة الدراسة بـ اختبار المفاهيم العلمية، واختبار عمليات العلم، ومقياس حب الاستطلاع العلمي، توصلت الدراسة إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم العلمية، واختبار عمليات العلم، وفي مقياس حب الاستطلاع العلمي.

- دراسة الكبيسي والجنابي (2012): والتي هدفت إلى التعرف على أثر دورة التعلم المعدلة ذات الخمس (S'5E) و(S'7E) مقارنة بالطريقة التقليدية في التحصيل والتفكير التأملي لدى طلاب الصف الثاني متوسط في مادة الأحياء، في العراق، وتكونت عينة البحث من (60) طالباً في الصف الثاني المتوسط، ولتحقيق هدف الدراسة أُعدت الأدوات الآتية: اختبار تحصيل، واختبار تفكير تأملي توصلت الدراسة إلى تفوق المجموعتين التجريبيتين على المجموعة الضابطة في التحصيل والتفكير التأملي.

- دراسة فايز أوغلو وآخرون (Feyzioğlu, et al., 2012): هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير استراتيجية دورة التعلم الخماسية على اكتساب المفاهيم والتصورات البديلة لمفاهيم وحدة القوة والحركة لدى طلاب الصف السابع الابتدائي، في تركيا، استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وأعدت اختبار اكتساب المفاهيم العلمية، وقد أظهرت النتائج أن هناك تحسناً في مفاهيم الطلاب العلمية، كما أن المفاهيم البديلة انخفضت لدى طلاب المجموعة التجريبية.

ب- دراسات تناولت تنمية التفكير الناقد في العلوم الشرعية:

- دراسة الزعبي (2003): هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر كل من طرائق الاكتشاف الموجه والعصف الذهني والمناقشة، مقارنة بأثر الطريقة العادية في التحصيل والتفكير الناقد لدروس وحدة الفقه للصف الثامن الأساسي، في الأردن، وتكونت عينة الدراسة من (199) طالباً وطالبة تم اختيارها عشوائياً، ووزعت على أربع مجموعات ثلاث منها تجريبية وواحدة ضابطة، استخدم الزعبي اختباراً تحصيلياً، واختبار التفكير الناقد وفق استراتيجية ماري مكفرلاند، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية (0.05) في اختبار التفكير

الناقد البعدي المباشر ولصالح المجموعة التي درست بطريقة المناقشة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية (0.05) في اختبار التفكير الناقد البعدي المؤجل ولصالح المجموعة التي درست بطريقة العصف الذهني.

- دراسة البشر (2006): هدفت دراسته إلى التعرف على أثر استخدام خرائط المفاهيم على التحصيل الدراسي وتنمية التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة المتوسطة في مقرر الفقه، استخدم البشر المنهج شبه التجريبي، تكونت عينة الدراسة من الفصول الدراسية للصف الثاني المتوسط في مدرسة أبن قدامة من فصلين دراسيين، تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة كما تم تقسيمها إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، حيث بلغ عدد الطلاب في كل مجموعة (33) طالباً. قام البشر بإعداد خرائط المفاهيمية، اختبار تحصيلي، واختبار التفكير الناقد، كما دلت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية $\alpha \leq 0.05$ بين المتوسطات الحسابية لاستجابات مجموعتي الدراسة على اختبار التحصيل البعدي تعزى لطريقة التدريس لصالح المجموعة التجريبية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية $\alpha \leq 0.05$ بين المتوسطات الحسابية لاستجابات مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة على مهارات التفكير الناقد جميعها.

- دراسة الجلاد (2006): هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر خرائط المفاهيم في تحصيل المفاهيم الشرعية وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الصف العاشر الأساسي، وقد تكونت عينة الدراسة من (106) طالب وطالبة تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، ولتحقيق أهداف الدراسة أعد الجلاد اختبار تحصيلي، واختبار لقياس مهارات التفكير الناقد، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية $\alpha \leq 0.05$ بين مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة على مهارات التفكير الناقد جميعها، في حين وجد أثر لعامل الجنس في تنمية بعض منها.

- دراسة الصائغي (2006): هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام طريقة الاكتشاف الموجه في تدريس وحدة الفقه من مقرر التربية الإسلامية على التحصيل والتفكير الناقد، لدى طلاب الصف العاشر بسلطنة عمان، تكونت العينة من (66) طالباً، ولتحقيق هدف الدراسة أعد الصائغي اختباراً تحصيلياً، واستخدم اختبار التفكير الناقد من اعداد: فاروق عبد السلام وممدوح سليمان (1981)، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في اختبار التحصيل البعدي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي للتفكير الناقد.

- دراسة الأكلبي (2008): هدفت الدراسة إلى التعرف على فعالية استراتيجية التعلم التعاوني في التحصيل الدراسي ومهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف الأول الثانوي، في مدينة بيشة، استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي على عينة تكونت من (48) طالباً تم تقسيمها بالتساوي إلى مجموعتين، وتكونت أدوات الدراسة من بطاقة تحليل محتوى لمواد التربية الإسلامية، ودليل للمعلم، واختبار تحصيلي، واختبار للتفكير الناقد، توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين المتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابط في اختبار مهارات التفكير الناقد البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

- دراسة علي (2009): حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر طريقتي الاكتشاف الموجه والعصف الذهني في تنمية مهارات التفكير الناقد، والتحصيل في مادة الفقه لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة تبوك، تكونت عينة الدراسة من (199) طالباً وتم توزيعها على ثلاث مجموعات، كما استخدم علي اختبار تحصيلي، ومقياس التفكير

الناقد، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) في اختبار التفكير الناقد البعدي لصالح الطلاب الذين درسوا بطريقة العصف الذهني.

- دراسة بابية (2010): هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام استراتيجية تدريس بنائية في تنمية قدرة طلبة الصف العاشر على الاستيعاب والتفكير الناقد في مبحث التربية الإسلامية، في الأردن، استخدم بابية المنهج الشبه التجريبي منهجاً للدراسة، كما اختار عينة من (104) طالباً وطالبة، أعد بابية اختباراً تحصيلياً، واختباراً لمهارات التفكير الناقد، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) في تنمية قدرة الاستيعاب ومهارات التفكير الناقد لدى طلبة الصف العاشر الأساسي تعزى إلى استخدام استراتيجية التدريس البنائية.

- دراسة بابية وآخرون (2011): هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام استراتيجية تدريس بنائية في تنمية التفكير الناقد في وحدة الفقه، في الأردن، وتكونت العينة من (104) طالباً وطالبة من طلبة الصف العاشر الأساسي وزعت على مجموعتين مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية، استخدم اختبار مهارات التفكير الناقد المكون من سبع مهارات تعمل على تنمية التفكير الناقد، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في تنمية مهارات التفكير الناقد تعزى إلى استخدام استراتيجية التدريس البنائية.

- دراسة أبو شريح (2011): حيث هدفت إلى معرفة أثر استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة والقبعات الست في التحصيل وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الصف العاشر الأساسي واتجاهاتهم نحو تعلم الفقه الإسلامي في مبحث التربية الإسلامية، في الأردن، استخدم المنهج شبه التجريبي في دراسته، كما تكونت العينة من (73) طالباً، أعد أبو شريح أدوات الدراسة التي تمثلت: اختبار تحصيل واختبار تفكير ناقد ومقياس اتجاه، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسطات أداء أفراد المجموعتين في الاختبار التحصيلي البعدي، والمؤجل، وعلى مقياس مهارات التفكير الناقد البعدي، ولصالح أفراد المجموعة التجريبية الذين درسوا باستراتيجية القبعات الست على مقياس اتجاهات الطلبة نحو تعلم الفقه الإسلامي.

- دراسة العتيبي (2012): حيث استهدفت دراسته بناء برنامج قائم على استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً لتنمية التحصيل ومهارات التفكير الناقد في مقرر الفقه لطلاب الصف الثاني الثانوي، اعتمدت الدراسة المنهج التجريبي، وطبقت على عينة بلغ عددها (68) طالباً، وتمثلت أدوات الدراسة بـ (قائمة بجوانب التعلم المعرفية العليا في ضوء مستويات بلوم المعرفية العليا، معيار تحليل جوانب التعلم المعرفية العليا، اختبار تحصيلي؛ لقياس جوانب التعلم المعرفية العليا، قائمة بمهارات التفكير الناقد في الفقه، اختبار لقياس مهارات التفكير الناقد، بناء البرنامج القائم على استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً لتنمية التحصيل الدراسي ومهارات التفكير الناقد في الفقه، دليل المعلم)، وقد توصل إلى فاعلية برنامج مقترح قائم على استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً في تنمية مهارات التفكير الناقد في منهج الفقه لدى طلاب الصف الثاني الثانوي في الاختبار ككل وفي كل مهارة رئيسة من مهارات التفكير الناقد المتضمنة في الاختبار كل على حدة.

- دراسة مصطفى والقضاة (2012): هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام قبعات التفكير الست لدي بونو في التحصيل والتفكير الناقد في وحدة الفقه لدى طالبات الصف السابع الأساسي في الأردن، تم الاعتماد على المنهج شبه التجريبي، وتكونت العينة من (60) طالبة، وتمثلت أدوات الدراسة: (دليل المعلم، اختبار التحصيلي، اختبار التفكير الناقد على طريقة استراتيجية ماري مكفر لاند)، وتوصل إلى جود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل، والتفكير الناقد تعزى لاستراتيجية التدريس.

- دراسة العنزي (2013): حيث هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية استخدام نموذج التعلم البنائي في تنمية مهارات التفكير الناقد والتحصيل الدراسي في مقرر الفقه لدى طلاب الصف الثالث متوسط، وتم استخدام المنهج التجريبي بتصميمه شبه التجريبي، وتكونت العينة من (60) طالباً، كما أعد العنزي اختباراً تحصيلياً واختبار مهارات التفكير الناقد، توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل كل مستوى على حدة والمستويات ككل بعد الضبط القبلي، لصالح المجموعة التجريبية، وكذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مستوى التفكير الناقد بين طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات التفكير الناقد كل مهارة على حدة والمهارات ككل بعد الضبط القبلي، لصالح المجموعة التجريبية.

بعد استعراض الدراسات السابقة بمحورها، يمكن توضيح الآتي:

قلة الدراسات التي تناولت استراتيجية دورة التعلم في العلوم الشرعية؛ حيث لا توجد سوى دراستان استخدمتا دورة التعلم ثلاثية المراحل دراسة (الجلاد والشملتي، 2007)، (صباح ونزال، 2008). بينما لم توجد دراسة في العلوم الشرعية استخدمت نماذج أخرى من دورة التعلم كالرباعية والخماسية أو السباعية. وهذا في حدود اطلاع الباحثة.

أظهرت معظم الدراسات التي تناولت دورة التعلم القائمة على أفكار النظرية البنائية فاعليتها في تنمية التحصيل الدراسي واكتساب المفاهيم، وفي تنمية مختلف أنماط التفكير والمهارات العلمية مقارنة بالطريقة الاعتيادية في التدريس، كما أثبتت الدراسات السابقة فاعلية دورة التعلم في تحسين اتجاهات التلاميذ نحو موادهم الدراسيَّة وتعديل المفاهيم الخاطئة في أذهانهم كدراسة: (أحمد، 2010)، (السفياني، 2010)، (Hanuscin, 2007). فيما اختلفت فيه الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة: عدم وجود دراسة بحثت أثر استخدام استراتيجية دورة التعلم الخماسية في تنمية مهارات التفكير الناقد في مقرر الفقه في المملكة العربية السعودية، الأمر الذي دعا الباحثة لإعداد هذه الدراسة، وهذا ما تميزت به الدراسة عن غيرها.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

منهج الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى تقصي أثر استخدام استراتيجية دورة التعلم الخماسية (المتغير المستقل) في تنمية مهارات التفكير الناقد (المتغير التابع) لدى طالبات الصف الثالث المتوسط في مقرر الفقه، لذلك استخدمت الباحثة التصميم شبه التجريبي لأنه الأنسب لهذه الدراسة. كما تم الاعتماد في التصميم شبه التجريبي على تصميم المجموعتين المتكافئتين إحداها تجريبية تخضع للمتغير التجريبي تدرس (باستراتيجية دورة التعلم الخماسية) والأخرى ضابطة تدرس (بالطريقة الاعتيادية)، مع اختبار قبلي وبعدي.

مجتمع الدراسة:

يشمل مجتمع الدراسة جميع طالبات الصف الثالث المتوسط في المدارس التابعة لإدارة التربية والتعليم بمنطقة المدينة المنورة للعام الدراسي 1433هـ-1434هـ، والبالغ عددهن حسب إحصائيات الإدارة العامة للتربية والتعليم للبنات بمنطقة المدينة المنورة (10129) طالبة.

عينة الدراسة:

فقد قامت الباحثة باختيار المدرسة المتوسطة الثلاثون بالمدينة المنورة بالطريقة القصدية؛ وذلك لتعاون إدارة المدرسة ومعلماتها مع الباحثة في تيسير إجراء تجربة الدراسة، بالإضافة إلى أن مبنى المدرسة حكومي حيث تسمح مساحة الفصول بتقسيم الطالبات إلى مجموعات لسعتهما، بخلاف المستأجرة فلضيق مساحتهما، وتكدس الطالبات فيها فلا يمكن تقسيم الطالبات فيها إلى مجموعات، ولكون المدرسة تضم خمس فصول للصف الثالث متوسط، فقد تم اختيار فصلين حدد أحدهما كمجموعة تجريبية، والآخر كمجموعة ضابطة عشوائياً، وقد تكونت العينة من طالبات الصف الثالث المتوسط بداية من (66) طالبة، موزعات على فصلين، وقد تم استبعاد ثلاث طالبات؛ لتغيهن المتكرر في أثناء تنفيذ التجربة أو عن الاختبار القبلي أو الاختبار البعدي، فأصبح العدد النهائي لأفراد العينة (63) طالبة، منهن (32) طالبة في المجموعة التجريبية والتي درست باستراتيجية دورة التعلم الخماسية، و(31) طالبة في المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية، كما هو موضح في الجدول (1):

جدول (1) عدد طالبات عينة الدراسة بعد العدد المستبعد من كل مجموعة

المدرسة	الفصل	المجموعة	العدد	عدد المستبعدات	العدد بعد الاستبعاد	المجموع الكلي للعينة
المتوسطة الثلاثون	4/3	الضابطة	33	2	31	63
	5/3	التجريبية	33	1	32	

متغيرات الدراسة:

- المتغير المستقل: طريقة التدريس ولها مستويان: استراتيجية دورة التعلم الخماسية والطريقة الاعتيادية.
- المتغير التابع: استجابات الطالبات على اختبار مهارات التفكير الناقد.

أدوات الدراسة:

ولتحقيق هدف الدراسة وهو التعرف على أثر استخدام استراتيجية دورة التعلم الخماسية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف الثالث المتوسط في تدريس مقرر الفقه، فقد أعدت الباحثة أدوات الدراسة والتي تكونت من:

- 1- وحدة الفقه المطورة وفق استراتيجية دورة التعلم الخماسية.
- 2- اختبار مهارات التفكير الناقد وفق استراتيجية ماري مكفرلاند.

بناء الاختبار:

قامت الباحثة بإعداد اختبار مهارات التفكير الناقد وفق استراتيجية ماري مكفرلاند Mcfarland، وقد اتبعت الخطوات الآتية:

- 1- تحليل محتوى وحدة "الذكاة وطعام غير المسلمين".
- 2- صياغة الأهداف السلوكية في ضوء التحليل وبموجبها أعدت الوحدة وفق استراتيجية التدريس المقترحة كما عرضت على المحكمين.
- 3- صياغة فقرات الاختبار من نوع اختيار الكلمة غير المنتمة، وبيان وجهة النظر في الكلمات المنتمة بصياغة جملة أو تعميم مفيد، وقد تكون الاختبار من ثلاثين فقرة.

- 4- إعداد تعليمات الاختبار وتهدف تلك التعليمات إلى توجيه الطالبات إلى طريقة الإجابة عن الاختبار، والمهام التي تقوم بها الطالبة أثناء الإجابة عن الاختبار.
- 5- وضع مفتاح لتصحيح الاختبار.
- 6- وزعت درجات الاختبار بواقع درجة ونصف لكل فقرة؛ بحيث يكون لتحديد الكلمة غير المنتمية نصف درجة، وعند صياغة التعميم أو جملة مفيدة من الكلمات الباقية المنتمية تعطى الطالبة درجة واحدة؛ فكان مجموع درجات الاختبار من (45) درجة.

ضبط الاختبار:

قامت الباحثة بعد الانتهاء من إعداد الاختبار بالتأكد مما يأتي:

1- صدق الاختبار:

للتأكد من صدق الاختبار عُرض بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين الموضحة لإبداء الرأي حول السلامة اللغوية لفقرات الاختبار، ومدى مناسبتها للصف الثالث متوسط، وإضافة أو حذف أو تعديل ما يروونه مناسباً لتحسين الاختبار، وفي ضوء آرائهم ومقترحاتهم تم تعديل بعض المفردات باستبدالها بكلمات قريبة من ذهن الطالبة، ومن ثم أصبح الاختبار بصورته النهائية.

2- ثبات الاختبار:

للتحقق من ثبات الاختبار تم تطبيقه على عينة استطلاعية بتاريخ 1433/12/26 هـ مكونة من (23) طالبة من مجتمع الدراسة وخارج عينة الدراسة من الطالبات اللاتي سبق لهن دراسة وحدة الذكاء وطعام غير المسلمين. تم استخراج معامل الثبات طبقاً لكرونباخ ألفا Cronbach Alpha للتأكد من الاتساق الداخلي للفقرات بناء على اجابات أفراد العينة الاستطلاعية، وقد بلغت قيمة الثبات للاختبار ككل (0.89)، وهي قيمة مناسبة لاغراض الدراسة

حساب معامل الصعوبة والتمييز:

1- معامل الصعوبة:

أن تحديد مستوى صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار يعد ضرورياً لأنه يبين كيفية أداء الطالب في المهمة التي تقيسها الفقرة، وكذلك المستوى العام لأداء الطلبة في كل فقرة من فقرات الاختبار (عودة، 1998م، ص113).

وتم حساب معامل صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار، باستعمال معادلة الصعوبة: (عدد الإجابات الصحيحة في الفئة العليا + عدد الإجابات الصحيحة في الفئة الدنيا) / عدد الطالبات ووجد أنها ما بين (0.30-0.68) وهي مقبولة إحصائياً.

2- معامل تمييز الفقرة:

(عدد الإجابات الصحيحة في الفئة العليا - عدد الإجابات الصحيحة في الفئة الدنيا) / عدد الفئة العليا يقصد بقوة تمييز الفقرة مدى قدرتها على التمييز بين ذوي المستويات العليا وذوي المستويات الدنيا من الأفراد بالنسبة للسمة التي تقيسها الفقرة (الزوبي وآخرون، 1981م، ص37)، وعند حساب القوة التمييزية لفقرات الاختبار اعتمدت الباحثة معيار إيبل Eble الفقرة الجيدة التي تكون قوتها التمييزية 0.30 فأكثر وبعد حساب القوة التمييزية لفقرات الاختبار وجد أنها كانت تتراوح بين (0.30-0.65) وهي معاملات تمييز جيدة.

تحديد زمن الإجابة عن الاختبار:

من خلال تجريب الاختبار على عينة استطلاعية تم حساب الزمن الذي تستغرقه الإجابة على الاختبار باستخدام المعادلة الآتية:

$$\text{زمن الاختبار} = (\text{زمن أول طالبة} + \text{زمن الطالبة الأخيرة}) \div 2$$

حيث الزمن الذي استغرقته الطالبة الأولى (23 دقيقة)، والزمن الذي استغرقته الطالبة الأخيرة (52 دقيقة)، وبتطبيق المعادلة السابقة يصبح زمن الاختبار (37) دقيقة، ولقراءة التعليمات وشرح كيفية الإجابة عن الأسئلة (5) دقائق، وعليه أصبح الزمن الملائم للاختبار هو (42) دقيقة.

إجراءات تطبيق تجربة الدراسة:

1- التطبيق القبلي لاختبار مهارات التفكير الناقد:

تم تطبيق أداة الدراسة (اختبار مهارات التفكير الناقد) قبلياً على عينة الدراسة، بتاريخ 1434/1/6هـ، وقد أشرفت الباحثة بنفسها على المجموعتين، وقد تولت معلمة المادة ملاحظة الطالبات مع الباحثة. كما تم توجيه الطالبات إلى قراءة التعليمات، وشرح كيفية الإجابة عن الأسئلة مع شرح المثال المذكور في تعليمات الاختبار.

2- ضبط متغيرات الدراسة:

يتأثر المتغير التابع (مهارات التفكير الناقد) بعوامل متعددة غير المتغير التجريبي (استراتيجية دورة التعلم الخماسية) لذلك لا بد من ضبط هذه العوامل وإتاحة المجال للمتغير المستقل وحده بالتأثير على المتغير التابع، لذا حرصت الباحثة على أن يكون تنفيذ التجربة في فترة واحدة لكلا المجموعتين، كما قامت الباحثة بتدريس مجموعتي الدراسة بنفسها من أجل ضبط المتغيرات التي قد تؤثر على نتائج التجربة، كذلك قُدمَ المحتوى نفسه لكلا المجموعتين، وللتأكد من تكافؤ مجموعتي الدراسة قبل البدء بالتجربة؛ لمعرفة فيما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية، عند مستوى (0.05=α) بين المتوسطات الحسابية لدرجات الطالبات في مجموعتي الدراسة على اختبار مهارات التفكير الناقد القبلي، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات مجموعتي الدراسة، وللكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة في اختبار مهارات التفكير الناقد القبلي تم استخدام اختبار (ت) (T-test) كما في الجدول

جدول (4): يوضح نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة (T-test) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات

المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات التفكير الناقد القبلي

المجموعة	السؤال	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أعلى درجة	أدنى درجة	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
التجريبية	الاختبار	32	8.00	1.741	23	6	8.621	61	0.564
	الصياغة		14.75	3.826			1.796		
	المجموع		22.75	4.600			4.765		
الضابطة	الاختبار	31	4.32	1.640	22	6	8.629	61	0.313
	الصياغة		12.93	4.186			1.794		
	المجموع		17.25	4.545			4.766		

يوضح الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طالبات المجموعتين: التجريبية، والضابطة في اختبار مهارات التفكير الناقد القبلي ومستوى دلالة الفرق بينهما باستخدام اختبار (ت) للعينات

المستقلة عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بينهما حيث كانت قيمة مستوى الدلالة تساوي في المجموعتين التجريبية والضابطة على التوالي (0.564) و(0.313) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$)، وهذا يدل على تكافؤ مجموعتي الدراسة في التفكير الناقد قبل تطبيق التجربة.

3- البدء بتدريس المجموعتين.

4- تطبيق الاختبار البعدي.

4- نتائج الدراسة ومناقشتها.

- التحقق من صحة فرضية الدراسة: "وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة ودرجات المجموعة التجريبية في اختبار التفكير الناقد البعدي لصالح المجموعة التجريبية". تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات مجموعتي الدراسة على اختبار مهارات التفكير الناقد البعدي، ولمعرفة ما إذا كانت المتوسطات الحسابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة لنتائج العينة في كل من المجموعتين كما يوضح الجدول (5):
- جدول (5): يوضح نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة (T-test) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات التفكير الناقد البعدي

المجموعة	السؤال	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
التجريبية	الاختيار	32	13.87	1.128	18.468	61	0.002
	الصياغة		28.96	1.256	54.381		
	المجموع		42.84	1.815	39.282		
الضابطة	الاختيار	31	6.54	1.929	18.322		
	الصياغة		6.61	1.943	54.023		
	المجموع		13.16	3.856	38.881		

يوضح الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طالبات المجموعتين: التجريبية، والضابطة في اختبار مهارات التفكير الناقد البعدي؛ حيث حصلت المجموعة التجريبية على متوسط حسابي قيمته (42.84) بينما حصلت المجموعة الضابطة على متوسط حسابي قيمته (13.16).

كما يوضح الجدول السابق مستوى دلالة الفرق بين متوسطات درجات مجموعتي الدراسة باستخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) وتبين وجود فروق بينهما، وهذا يدل على وجود أثر واضح لاستخدام استراتيجية دورة التعلم الخماسية في تنمية مهارات التفكير الناقد.

كما يوضح الجدول أن قيمة اختبار (ت) في المجموعتين التجريبية والضابطة تساوي على التوالي (39.282)، (38.881) وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$).

ثانياً- مناقشة النتيجة وتفسيرها:

استهدفت الدراسة الحالية استقصاء أثر استراتيجية دورة التعلم الخماسية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف الثالث المتوسط في مقرر الفقه وذلك من خلال المقارنة بين أداء مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة، وفيما يلي مناقشة النتيجة التي توصلت إليها الدراسة، وتفسيرها:

اثبتت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05=\alpha$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة في اختبار مهارات التفكير الناقد البعدي لصالح المجموعة التجريبية؛ مما يشير إلى أن مهارات التفكير الناقد للمجموعة التجريبية قد تأثر باستخدام استراتيجية دورة التعلم الخماسية، وذلك يعزى إلى فاعلية وكفاءة الاستراتيجية المستخدمة، وتتفق هذه النتيجة مع ما ورد من نتائج دراسات سابقة ومنها دراسة كل من: صرخوة (2006)، عبد القادر (2006)، الطراونة (2006)، صالح (2008)، عرفشة (2009)، (2009)، Sornsakda, et. al, (2010)، غالب (2010)، Budprom, et. al, (2010)، الحضرتي والمزروع (2011)، الطراونة (2011) والتي أشارت جميعها إلى: وجود أثر واضح لاستراتيجية دورة التعلم في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة مقارنة بالطريقة الاعتيادية.

وتختلف الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه نتائج بعض الدراسات كدراسة:

- العتيبي (2008) أشارت فيها عدم وجود أثر لاستراتيجية دورة التعلم في تحسين مهارات التفكير الناقد لدى الطالبات.
- الزبيدي (2001) التي أشار فيها أن استراتيجية دورة التعلم المستخدمة لم يكن لها أثر في زيادة قدرة الطلاب على التفكير الناقد، باستثناء القدرة على الاستنتاج.
- كما تتفق الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات التي بحثت في تنمية مهارات التفكير الناقد من خلال تدريس الفقه مثل دراسة كل من: الزعبي (2003)، الصائغي (2006)، الأكلبي (2008)، وعلي (2009)، بايبي (2010)، بايبي وآخرون (2011)، أبو شريخ (2011)، العتيبي (2012)، مصطفى والقضاة (2012)، العنزي (2013)، المطيري (2013)، واختلفت مع دراستي: البشر (2006)، والجلاد (2006).

وتفسر الباحثة نتيجة الدراسة:

- كون استراتيجية دورة التعلم الخماسية استراتيجية حديثة تختلف عن الطرق المعتادة لدى الطالبات في دراستهن للفقه، حيث تركز على بناء المعرفة بأنفسهن، وهذا ينعكس إيجاباً على ثقتهم بأنفسهن، كما استحوذت اهتمامهن للقيام بجهد واعٍ، وحرصهن على تحقيق تعلم هادف، مما ساعد على تنمية التفكير الناقد لديهن.
- استثمار الخبرات السابقة فالدراسة الحالية توظف استراتيجية دورة التعلم الخماسية والتي تسعى لاستثمار المعارف والخبرات والمعلومات السابقة لدى طالبات الصف الثالث المتوسط في مقرر الفقه في كل درس من دروس وحدة "الذكاة وطعام غير المسلمين"؛ لتحديد ما يعرفه الطالبات من تلك المعارف والخبرات والمعلومات لتكون نقطة انطلاق لهن للبدء بتعلم الدرس الجديد، كما تساعد الطالبة على ربط المعرفة السابقة بالمعلومات الجديدة مما يؤدي إلى اكتساب المعرفة وتكاملها؛ وبذلك تتحسن قدرة الطالبة على التعلم، وبالتالي زيادة في مهارات التفكير الناقد لديها. وكما تشير (السيد، 1995) أن المعرفة القبليّة (القاعدة المعرفية) تعد أحد المكونات لعملية التفكير الناقد.

- قد يعود إلى استخدام الحوار والمناقشة أثناء مراحل استراتيجية دورة التعلم الخماسية، فإجراءات التدريس وفقاً لهذه الاستراتيجية تبدأ بمناقشة بين المعلمة والطالبات كما في مرحلة الانشغال، أو المناقشة داخل المجموعة الواحدة بغية الوصول للحلول كما في أنشطة مرحلة الاستكشاف، أو إجراء نقاش جماعي بين المعلمة والمجموعات وبين المجموعات بعضها البعض كما في مرحلة التفسير، حيث يتم عرض ما توصلت إليه كل مجموعة من معلومات، وبذلك أتاحت المناقشة للطالبات الحرية في إبداء آرائهن وتبادل وجهات النظر والدفاع عنها، ويشير (أبو سعيد والبلوشي، 2011م، ص142) إلى أن المناقشة تشجع على التعلم ذي المعنى، وتنبئ لدى

الطلبة بعض عمليات العلم كالاستدلال والاستنتاج، كما تدرب الطلبة ليكونوا مفكرين ناقدين. وهذا ما أكدته دراسة (الزعيبي، 2003) من وجود أثر يعزى لطريقة المناقشة في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة الذين درسوا وفق هذه الطريقة. وكذلك أشارت دراسة تاركينجتون (Tarkington, 1989) التي هدفت إلى استقصاء تأثير أسلوب المناقشة في التعلم التعاوني في القدرة على التفكير الناقد، ولتحقيق هدف الدراسة اختار مجموعتين ضابطة وتجريبية، درست المجموعة التجريبية برنامجاً منظماً من محاضرات ومناقشات في فرق طلابية تعاونية، في حين درست المجموعة الضابطة البرنامج بالطريقة التقليدية، وقد تم تطبيق اختبار كورنيل للتفكير الناقد على المجموعتين قبل التجربة وبعدها، وقد أظهر تحليل البيانات أن أداء الطلبة في المجموعة التجريبية على اختبار التفكير الناقد زاد بشكل دال إحصائياً على أداء الطلبة في المجموعة الضابطة.

- قد يرجع إلى طرح الأسئلة التي تستثير التفكير لدى الطالبات كما في مرحلة الانشغال، حيث يذكر (العباصرة، 2012م، ص 20) أن إثارة الطالب، تشكل جانباً مهماً في التفكير، حيث توجد حالة من عدم التوازن المعرفي عنده، فيندفع في البحث والتفكير للوصول مرة أخرى إلى الاتزان المعرفي، فالتعلم هو حالة من الاتزان وعدم الاتزان وهذا يشكل جانب مهم من جوانب التفكير الناقد، الذي يهدف إلى تدبر هذه المثيرات وتحليلها ونقدها، بطريقة تمكن الطالب من التعرف على معانيها، بعد سلسلة معقدة من العمليات الذهنية، وهذه العمليات في النهاية تحقق الاتزان المعرفي. كما أشارت دراسة ريمي (Remy, 1976) إلى أن طرح الأسئلة والتي تتطلب الإجابة عنها مستويات عليا من التفكير تؤدي إلى زيادة القدرة على التفكير الناقد.

- البيئة التعليمية واختلاف دور الطالبة فيها من دور المتلقي إلى النشاط الإيجابي عند دراستها لوحدة "الذكاة وطعام غير المسلمين" باستخدام استراتيجية دورة التعلم الخماسية، والتي تجعل من الطالبة محوراً لعملية التعلم، ووفرت مناخ استكشافي يسمح للطالبة بالتفكير بحرية في حدود المشكلة المعروضة مع ممارسة الاستقصاء وجمع المعلومات والتنقيب عنها والتعبير عن الحلول المتوصل إليها بحرية في جوتسوده الديمقراطية، والبيئة التعليمية على هذا النحو تعد بيئة خصبة لتنمية التفكير الناقد، حيث أشارت دراسة (بو قحوص والخليبي، 2005) في عدم إمكانية تنمية مهارات التفكير الناقد إلا بوجود بيئة مشجعة ومحفزة على التفكير الناقد.

- قد يرجع إلى أن المرحلة الرابعة في استراتيجية دورة التعلم الخماسية مرحلة التوسع تعمل على تعميق زيادة الفهم لدى الطالبات وتمكينهن من ممارسة الاستقصاء ومهارات التفكير ك (التحليل والتصنيف والتقييم).

- أن عمل الطالبات في مجموعات متفاوتة المستويات بين أفرادها أدى إلى زيادة الخبرات المتبادلة بينهم وهذا يولد التفكير والتعبير عن الرأي بحرية، فقد حرصت الباحثة أثناء تقسيم الطالبات إلى مجموعات تعاونية على أن تضم المجموعة طالبات تتفاوت مستوياتهن الدراسية.

- عمل الطالبات في مجموعات تعاونية أثناء مراحل استراتيجية دورة التعلم الخماسية ساعد بعض الطالبات على العمل بثقة أكبر ضمن المجموعة، وقد لاحظت الباحثة أثناء التطبيق مشاركة الطالبات ذوات الطبع الخجول والقلق من صحة استجاباتهن مع زميلاتهن داخل المجموعة في الوصول إلى حلول للأنشطة المعطاة، كما أشارت دراسة (آل رشود، 2010م، ص 49) إلى أن نموذج دورة التعلم ما وراء المعرفي المطور أتاح الفرصة للطالبات لإبداء الرأي والمناقشات مما أسهم في بناء وتدعيم الثقة بالنفس والوعي بأهمية المهام التي ينجزنها.

- أن تخطيط الأنشطة لدروس وحدة "الذكاة وطعام غير المسلمين" وصياغتها صياغة تتيح للطالبات التقصي والاكتشاف، مع مراعاة ملاءمتها لطبيعة مقرر الفقه، حيث إنها اعتمدت على التحليل والاستنباط والاستنتاج للمفاهيم الفقهية من الأدلة الشرعية، كما تضمنت الأنشطة بعض المواقف والمشكلات التي قد تواجه الطالبة

- في حياتها، حيث إن تركيز الدروس على المشكلات التي تهتم الطالبات وتشجيعهن على ممارسة تفكيرهن للوصول إلى حل لها يعد أحد العوامل التي تساعد على تنمية التفكير الناقد.
- استمرارية التقويم في استراتيجية دورة التعلم الخماسية ومسايرته لجميع مراحلها، حيث يقدم للطالبات فرصاً جيدة للحصول على تغذية راجعة باستمرار، بالإضافة إلى كونه مستمراً فإنه يتخذ أساليب متنوعة، مما شجع على تكوين عادات النقد البناء.
- أن الطالبات في هذه المرحلة العمرية بداية مرحلة المراهقة يميل فيها فكرهن بطبيعته إلى التفكير الناقد ولذا فهن في تقبل لتنمية هذا النوع من التفكير كما يذكر (وجيه، 1976م، ص17) أن التفكير الناقد يظهر مع بداية المرحلة المراهقة حيث يصل مستوى النمو المعرفي للفرد إلى المستوى المجرد.
- من خلال التقديم السابق لنتائج الدراسة ومناقشتها، يتبين لنا أن بيئة التعلم وفقاً لاستراتيجية دورة التعلم الخماسية بيئة خصبة بالمقومات المحفزة على تنمية التفكير بصفة عامة والتفكير الناقد على وجه الخصوص.

التوصيات والمقترحات.

- توجيه معلمي العلوم الشرعية إلى مزيد من الاهتمام بتنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة، والسعي لتوفير فرص حقيقية لتدريب الطلبة على ممارسة مهارات التفكير الناقد.
- عقد ورش تدريبية لمعلمي العلوم الشرعية لتدريبهم على استخدام استراتيجية دورة التعلم الخماسية.
- إجراء المزيد من الدراسات حول استراتيجية دورة التعلم الخماسية في تدريس الفقه في المرحلة الثانوية والبحث عن أثرها على متغيرات أخرى كالاتجاهات، أو الدافعية، أو الكشف عن الأخطاء المفاهيمية وتعديل التصورات البديلة للمفاهيم الفقهية.
- دراسة فاعلية استخدام استراتيجية دورة التعلم الخماسية في تنمية أنماط التفكير الأخرى مثل التفكير الابتكاري والاستدلالي لدى الطلاب في مقرر الفقه.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع بالعربية:

- إبراهيم، مجدي عزيز. التفكير من منظور تربوي تعريفه- طبيعته- مهاراته- تنميته- أنماطه، (ط1)، القاهرة، عالم الكتب، 2005م.
- إبراهيم، محمد أنور. التفكير الناقد وقضايا المجتمع المعاصر، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، 2006م.
- ابن هشام، عبد الملك. السيرة النبوية (تحقيق مصطفى السقا إبراهيم الابياري، عبد الحفيظ شلبي)، (ط 3)، بيروت، دار إحياء التراث العربي، 2000م.
- أبو جادو، صالح محمد علي. علم النفس التربوي، (ط7)، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2009م.
- أبو جحجوح، يحيى محمد. فاعلية دورة التعلم الخماسية في تنمية المفاهيم العلمية وعمليات العلم وحب الاستطلاع لدى تلاميذ الصف الثامن الأساسي بغزة في مادة العلوم، مجلة العلوم التربوية والنفسية، م 13، ع(2)، ص 513-544، 2012م.
- أبو زيد، عواطف النبوي عبد الله. فاعلية نموذج مقترح في تنمية بعض المفاهيم الفقهية وفي أداء تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهرى لبعض العبادات. مجلة القراءة والمعرفة، مصر، ع (67)، ص 95-91، 2007م.

- أبو شريح، شاهر. أثر استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة والقبعات الست في التحصيل وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن واتجاهاتهم نحو تعلم الفقه الإسلامي في مبحث التربية الإسلامية، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، مصر، ع (145)، ج (2)، ص 341-375، 2011م.
- أبو عاذرة، سناء محمد. الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم، (ط1)، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2012م.
- أحمد، صلاح عبد السميع محمد. أثر استخدام دورة التعلم الخماسية لتدريس القواعد النحوية على التحصيل وتنمية التفكير الاستدلالي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة القراءة والمعرفة، مصر، ع(110)، ص 139-194، 2010م.
- الأزرق، محمد أحمد علي علي. استخدام استراتيجية دورة التعلم في تدريس النحو لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي وأثره على التحصيل المعرفي والتعبير الكتابي والمهارات الاجتماعية لديهم، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة سوهاج، مصر، 2011م.
- اشتوية، فوزي؛ وأبورزق، ابتهاج؛ وعودة، محمد. مناهج التربية الإسلامية وأساليب تدريسها، (ط1)، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، 2011م.
- الأكلبي، مفلح دخيل. فعالية استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس مادة الحديث والثقافة الإسلامية في التحصيل الدراسي ومهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف الأول الثانوي، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، 2008م.
- آل رشود، جواهر سعود. فاعلية نموذج دورة التعلم ما وراء المعرفي في تعديل التصورات الخطأ حول مفاهيم الأحماض والقواعد والأملاح وتنظيم الذات للتعلم لدى طالبات المرحلة المتوسطة بالرياض، مجلة القراءة والمعرفة، مصر، ع (106)، ص 14-59، 2010م.
- آل سليمان، عبد الله ناصر. أساليب تدريس مقرر الفقه التي يستخدمها معلمو هذا المقرر في المرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة الملك سعود، الرياض، 1999م.
- الألوسي، شهاب الدين محمود. روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، بيروت، دار الكتب العلمية، 1994م.
- أمبو سعدي، عبد الله؛ والبلوشي، سليمان. طرائق تدريس العلوم مفاهيم وتطبيقات عملية، (ط2)، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2011م.
- بابية، محمد نمر. أثر استخدام استراتيجية تدريس بنائية لتدريس مبحث التربية الإسلامية في تنمية قدرة طلبة الصف العاشر على الاستيعاب والتفكير الناقد، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، الجامعة الأردنية، كلية العلوم التربوية، عمان، 2010م.
- بابية، محمد نمر؛ وبابية، برهان نمر؛ وعراقي، السعيد محمود. أثر استخدام استراتيجية بنائية لتدريس مبحث التربية الإسلامية في تنمية قدرة طلبة الصف العاشر على التفكير الناقد، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، ع(21)، ص 57-86، 2011م.
- البخاري، أبو عبد الله محمد إسماعيل. صحيح البخاري، (ط1)، الرياض، دار السلام، 2000م.
- البشر، محمد فهد. أثر استخدام خرائط المفاهيم في التحصيل الدراسي وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة المتوسطة في مادة الفقه، مجلة القراءة والمعرفة، مصر، ع(55)، ص 44-86، 2006م.
- البكر، رشيد النوري. تنمية التفكير من خلال المنهج المدرسي، (ط6)، الرياض، مكتبة الرشد، 2010م.

- بو قحوص، خالد؛ والخليلي، خليلي. التفكير الناقد بين غموض المعنى عند من كتب فيه وتوجهات التدريس المضللة، مجلة جامعة الملك سعود، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية، ع (18)، ص 1-39، 2005م.
- البيهقي، أبي بكر أحمد الحسين. السنن الكبرى، (ط3)، دار الكتب العلمية، بيروت، 2003م.
- الترمذي، محمد بن عيسى بن سورة (1996). سنن الترمذي (حكم على أحاديثه وعلق عليه الألباني)، الرياض، مكتبة المعارف، 1996م.
- جان، خديجة محمد. أثر استراتيجيات النظرية البنائية في تنمية الجوانب المعرفية في الأحياء لدى طالبات المرحلة الثانوية، مستقبل التربية العربية، مصر، م 17، ع(62)، ص 207 - 268، 2010م.
- جروان، فتحي عبد الرحمن. تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات، (ط1)، العين، دار الكتاب الجامعي، 1999م.
- الجلاد، ماجد زكي. أثر استخدام خرائط المفاهيم في تحصيل المفاهيم الشرعية وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة في مادة التربية الإسلامية، مجلة جامعة الملك سعود: العلوم التربوية والدراسات الإسلامية، م18، ع(2)، ص 607-653، 2006م.
- الجلاد، ماجد زكي؛ والشملتي، عمر عبد القادر. أثر دورة التعلم والخرائط المفاهيمية في اكتساب طلاب الصف التاسع الأساسي للمفاهيم الفقهية، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الشرعية والانسانية، الامارات، م4، ع(1)، ص 171-194، 2007م.
- حاجي، خديجة محمد. تعليم التفكير الإبداعي والناقد من خلال مقرر البلاغة والنقد لطالبات الصف الثالث الثانوي الأدبي بالمدينة المنورة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة الملك عبد العزيز، المدينة المنورة، 2000م.
- الحارثي، فهد محمد. تنمية القيم التربوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في ظل التحديات المعاصرة لمدرسة المستقبل، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، 2010م.
- الحري، جبير بن سليمان. دور منهج العلوم الشرعية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب الصف الثالث الثانوي، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، 2008م.
- الحضرتي، عيشة محمد؛ والمزروع، هيا محمد. فاعلية التكامل بين دورة التعلم وخرائط المفاهيم في تنمية التحصيل في العلوم ومهارات التفكير الناقد لدى طالبات المرحلة المتوسطة، مركز التميز البحثي في تطوير تعليم العلوم والرياضيات، جامعة الملك سعود، 2011م.
- الحلاق، علي سامي. اللغة والتفكير الناقد أسس نظرية واستراتيجيات تدريسية، (ط2)، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2010م.
- الحيلة، محمد محمود. تصميم التعليم نظرية وممارسة، (ط2)، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2003م.
- خطابية، عبد الله محمد. تعليم العلوم للجمع، (ط3)، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2011م.
- الخطيب، عمر عودة. لمحات في الثقافة الإسلامية، (ط13)، بيروت، مؤسسة الرسالة، 1995م.
- خليفة، غازي توفيق. تطور منهاج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية بالأردن لتنمية التفكير الناقد والاتجاه نحو المادة، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، مصر، 1990م.
- خليل، عماد الدين. مدخل إلى إسلامية المعرفة، (ط1)، المعهد العالمي للفكر الإسلامي، 1991م.
- خليل، محمد أبو الفتوح حامد. التفكير (العلمي- الابتكاري- الناقد- عمليات العن) أساليب تنميته وطرق قياسه، (ط1)، الرياض، دار تربية الغد للنشر والتوزيع، 2012م.

- الخليلي، خليل يوسف؛ وحيدر، عبد اللطيف؛ ويونس، محمد جمال الدين. تدريس العلوم في مراحل التعليم العام، (ط2)، دبي، دار القلم للنشر والتوزيع، 2004م.
- الخوالدة، سالم عبد العزيز. فاعلية استراتيجيتي دورة التعلم المعدلة وخريطة المفاهيم في تحصيل طلبة الصف الأول الثانوي العلمي في الأحياء واكتسابهم لمهارات عمليات العلم، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، م19، ع(1)، ص328-392، 2007م.
- الدعيلج، ابراهيم عبد العزيز. التربية الإسلامية، (ط1)، دار القاهرة، 2006م.
- دنديس، علاء الدين تيسير (2009). دليل المعلمين الجدد، (ط1)، عمان، دار صفاء.
- رابطة العالم الإسلامي. ندوة بعنوان " نحو رؤية مستقبلية لمسار التعليم العام في العالم الإسلامي ومجتمعات الأقليات المسلمة"، الخرطوم، السودان، في الفترة 23 - 26 / 4 / 2006م.
- الرعيني، ابي عبد الله محمد عبد الرحمن الخطاب. مواهب الجليل لشرح مختصر خليل، (ط1)، دار الكتب العلمية، 1995م.
- الزبيدي، عمر إبراهيم دلهوم. تأثير تدريس الأحياء بالدورة التعليمية القائمة على نموذج كولب على تنمية التفكير الناقد لدى طلبة الصف التاسع الأساسي، رسالة ماجستير (غير منشورة)، الجامعة الهاشمية، الأردن، 2001م.
- الزعبي، إبراهيم أحمد سلامة (2007). أثر استخدام استراتيجية التفكير المزدوج في التحصيل المباشر والمؤجل في تدريس وحدة الفقه لدى طلبة الصف العاشر الأساسي، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، م19، ع(1)، ص68-96، 2007م.
- الزعبي، إبراهيم أحمد سلامة. أثر الاكتشاف الموجه والمناقشة والعصف الذهني في تنمية مهارات التفكير الناقد والتحصيل في مادة التربية الإسلامية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن، رسالة دكتوراه (غير منشورة). جامعة عمان العربية للدراسات العليا. الأردن، 2003م.
- الزهري، أبو عبد الله محمد سعد. الطبقات الكبرى، (ط1)، بيروت، دار الكتب العلمية، 1990م.
- الزوبعي، عبد الجليل؛ والغنام، محمد (1981). مناهج البحث التربوي، بغداد، مطبعة جامعة بغداد، 1981م.
- زيتون، حسن حسين. تعليم التفكير رؤية تطبيقية في تنمية العقول المفكرة، (ط3)، القاهرة، عالم الكتب، 2008م.
- زيتون، حسن؛ وزيتون، كمال. التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية، (ط2)، عالم الكتب، القاهرة، 2006م.
- زيتون، عايش محمود. النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم، (ط1)، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع، 2007م.
- السرور، ناديا هائل. تعليم التفكير في المنهج الدراسي، (ط1)، عمان، دار وائل للنشر، 2005م.
- سعادة، جودت أحمد. تدريس مهارات التفكير (مع مئات الأمثلة التطبيقية)، (ط3)، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع، 2008م.
- السفيني، نايف عتيق عبد الله. أثر استخدام دورة التعلم في تدريس الفيزياء على تنمية التحصيل الدراسي ومهارات التفكير الابتكاري لدى طلاب الصف الأول الثانوي، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، مكة المكرمة، 2010م.

- السوليميين، منذر بشارة. أثر استخدام دورة التعلم في تدريس العلوم على التحصيل لدى طلبة الصف السادس الأساسي في الأردن، دراسات تربوية واجتماعية، مصر، م15، ع(1)، ص904-433، 2009م.
- السيد، عبد العلي. استخدام نموذج التعلم البنائي في تدريس القواعد النحوية وأثره في تحصيل تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة جنوب الوادي، مصر، 2003م.
- السيد، عزيزة محمد. التفكير الناقد: دراسة في علم النفس، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 1995م.
- الشافعي، بدر الدين أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن جماعة الكناني. تذكرة السامع والمتكلم في أدب العالم والمتعلم، (ط1)، القاهرة، مكتبة ابن عباس، 2005م.
- شحاتة، حسن؛ والنجار، زينب. معجم المصطلحات التربوية والنفسية، (ط1)، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 2003م.
- شحاتة، زين محمد. المرشد في تعليم التربية الإسلامية، (ط2)، الرياض، مكتبة الشباب للعلم والثقافة، 1998م.
- الشرفي، عبد الرحمن محمد. أثر التدريس باستخدام مهارات التفكير الناقد المستنبطة من القرآن الكريم على تنمية التفكير الناقد والتحصيل الدراسي في مادة الحديث لدى طلاب الصف الثالث المتوسط بالعاصمة المقدسة، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، 2009م.
- شهاب، منى عبد الصبور. المدخل المنظومي وبعض نماذج التدريس القائمة على الفكر البنائي، المؤتمر العربي الرابع حول المدخل المنظومي في التدريس والتعلم، جامعة عين شمس، القاهرة، 2004م.
- الشيباني، أبو عبد الله أحمد محمد حنبل. مسند الإمام أحمد بن حنبل، (ط1)، مؤسسة الرسالة، 2001م.
- صالح، مدحت محمد حسن. فعالية استخدام دورة التعلم فوق المعرفية في تنمية التفكير الناقد والتحصيل في مادة العلوم لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بالملكة العربية السعودية، مجلة التربية العلمية، مصر، م11، ع(3)، ص1-42، 2008م.
- الصائغي، جمعة ناصر خميس (2006). أثر تدريس التربية الإسلامية بطريقة الاكتشاف الموجه على التحصيل والتفكير الناقد لدى طلاب الصف العاشر، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان، 2006م.
- صباح، إبراهيم؛ ونزال، شكري. فاعلية برنامج تعليمي مقترح قائم على استراتيجيتي دورة التعلم والعصف الذهني في تحصيل طلبة المرحلة الأساسية للمفاهيم الأخلاقية في التربية الإسلامية واتجاهاتهم نحوها في الأردن، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، ع(32)، ص421-461، 2008م.
- صرخوة، نادية يعقوب يوسف. أثر استراتيجيتي تدريسية بنائية قائمة على نموذج كارلس في اكتساب المفاهيم البلاغية والتفكير الناقد لدى طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، كلية الدراسات التربوية العليا، الأردن، 2006م.
- الصنعاني، محمد إسماعيل صلاح. إرشاد النقاد إلى تيسير الاجتهاد، (ط1)، الكويت، الدار السلفية، 1985م.
- الطراونة، محمد حسن. أثر التدريس باستخدام دورتي التعلم: المعدلة بتوكيد التعليل الفرضي التنبؤي والاعتيادية في فهم طلبة المرحلة الأساسية العليا للمفاهيم العلمية وتنمية مهارات التفكير الناقد في مادة الفيزياء في الأردن، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن، 2006م.
- الطراونة، محمد. أثر استخدام دورة التعلم المعدلة في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف العاشر الأساسي في الأردن، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية)، م25، ع(9)، ص2287-2314، 2011م.

- الظفيري، بشرى هباد (2010). تأثير استراتيجية دورة التعلم المعدلة (5E'S) على التحصيل والتفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم في دولة الكويت، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة الشرق الأوسط، كلية العلوم التربوية.
- عبد الحميد، جابر؛ والباز، أحلام. التفكير النقدي: مشروع تنمية أساليب التفكير لدى الطلبة في التعليم قبل الجامعي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 2001م.
- عبد العاطي، حسن البائع محمد. التفكير الناقد في عصر المعلوماتية، دراسات المعلومات، ع(2)، المملكة العربية السعودية، ص149-180، 2008م.
- عبد القادر، عبد القادر محمد. أثر استخدام استراتيجية التعلم البنائي في تدريس الرياضيات على التحصيل الدراسي والتفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، مجلة تربويات الرياضيات، كلية التربية، جامعة بنها، ع(9)، ص127-215، 2006م.
- عبيد، وليم. استراتيجيات التعليم والتعلم في سياق ثقافة الجودة أطر مفاهيمية ونماذج تطبيقية، (ط1)، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2009م.
- عبيد، وليم. البنائية: المفهوم السيكلوجي والدلالة التربوية، ورقة عمل مقدمة في ندوة "البنائية والمدخل المنظومي في التعليم والتعلم"، كلية التربية بسوهاج، مصر، 2002م.
- العبيدي، هاني إبراهيم؛ والدليهي، طه علي؛ وأبو الرز، جمال حسن. استراتيجيات حديثة في التدريس والتقييم، (ط1)، إربد، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، 2006م.
- العتوم، عدنان يوسف؛ والجراح، عبد الناصر؛ وبشارة، موفق (2009). تنمية مهارات التفكير نماذج تطبيقية وتطبيقات عملية، (ط2)، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2009م.
- العتيبي، نايف عضيف فالح. برنامج قائم على استراتيجيات التعليم المنظم ذاتياً في تنمية التحصيل الدراسي ومهارات التفكير الناقد في مادة الفقه لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، 2012م.
- العتيبي، نوال سعد مبطي. فاعلية استخدام طريقة "دورة التعلم" في تحصيل الرياضيات وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف الثاني متوسط بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، مكة المكرمة، 2008م.
- عرفشة، بديعة حسن. فعالية دورة التعلم المعدلة المصاحبة بالأنشطة العلمية في تنمية التحصيل والتفكير الناقد والاتجاه نحو مادة الأحياء لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة أم القرى، كلية التربية للبنات الأقسام الأدبية، قسم التربية وعلم النفس، مكة المكرمة، 2009م.
- العساف، صالح حمد. المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، (ط4)، الرياض، مكتبة العبيكان، 2006م.
- علي، سعيد إسماعيل. دراسات في التربية الإسلامية، القاهرة، عالم الكتب، 1982م.
- علي، يحي عبد الخالق. أثر طريقتي الاكتشاف الموجه والعصف الذهني في تنمية مهارات التفكير الناقد والتحصيل في مادة الفقه لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة تبوك، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، 2009م.
- عليان، شاهر ربيعي. مناهج العلوم الطبيعية وطرق تدريسها النظرية والتطبيق، (ط1)، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2010م.

- العنزي، فيصل مفرح. فاعلية استخدام نموذج التعلم البنائي في تنمية مهارات التفكير الناقد والتحصيل الدراسي في مقرر الفقه لدى طلاب الصف الثالث المتوسط، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، 2013م.
- عودة، أحمد سليمان. القياس والتقويم في العملية التدريسية، الأردن، المطبعة الأردنية، 1998م.
- العياصرة، وليد رفيق. التفكير الناقد واستراتيجيات تعليمه، (ط1)، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2011م.
- غالب، تهباني علي. أثر دورة التعلم على تنمية التفكير الناقد في العلوم لدى طلبة الصف التاسع الأساسي، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة تعز، اليمن، 2010م.
- غانم، محمود محمد. التفكير عند الأطفال، عمان، دار الثقافة، 2004م.
- غليون، أزهار محمد. مدى فاعلية استخدام دورة التعلم في التحصيل والاتجاهات نحو مادة العلوم لدى طلاب الصف التاسع من التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية "أمانة العاصمة"، دراسات في المناهج وطرق التدريس، مصر، ع (115)، ص 15- 48، 2006م.
- قائد، نشوان عبده خالد (د.ت). العقل ودوره في البناء المعرفي من منظور القرآن الكريم.
- الكبيسي، عبد الواحد؛ والجنابي، طارق. أثر استخدام دورة التعلم (5E'S) و(7E'S) في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط في مادة الأحياء وتفكيرهم التأملي، مجلة جامعة الانبار للعلوم الإنسانية، العراق، ع (1)، ص 262 - 288، 2012م.
- كردي، فوز عبد اللطيف. طرائق تدريس التربية الإسلامية في مدارس البنات، (ط1)، جدة، دار الأندلس الخضراء، 2002م.
- الكسباني، محمد السيد علي. التدريس نماذج وتطبيقات في العلوم والرياضيات واللغة العربية والدراسات الاجتماعية، (ط1)، القاهرة، دار الفكر العربي، 2008م.
- لافي، سعيد. برنامج مقترح في القراءة في ضوء القضايا المعاصرة وأثره في تنمية التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المؤتمر العلمي الثاني عشر، (م)، القاهرة، 2000م.
- المالكي، عبد الرحمن عبد الله. المهارات العقلية لتوظيف محتوى درس التربية الإسلامية لدى تلاميذ الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية، الجمعية السعودية للعلوم التربوية (جستن)، الرياض، ص 143 - 177، 2011م.
- مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية. توصيات ندوة " العولمة وأولويات التربية"، المنعقدة في جامعة الملك سعود في الفترة 21- 22/4/2004م، ع (2)، م (6)، ص 379- 382، 2004م.
- مرسي، محمد منير. التربية الإسلامية أصولها وتطورها في البلاد العربية، القاهرة، عالم الكتب، 1993م.
- المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج. وثيقة الأهداف العامة للتعليم وأهداف المراحل الدراسية في الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج، الكويت، 2006م.
- مصطفى، فهيم. التعلم أسسه ونظرياته وتطبيقاته الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 2002م.
- مصطفى، مهند خازر؛ والقضاة، حاتم أحمد. أثر استخدام قبعات التفكير الست لدي بونو في التحصيل والتفكير الناقد في مبحث التربية الإسلامية لدى طالبات الصف السابع الأساسي في الأردن، مجلة كلية التربية، عين شمس، مصر، ع(36)، ج (1)، ص 679 - 712، 2012م.
- المؤتمر العالمي الأول للتعليم الإسلامي. توصيات المؤتمرات التعليمية الإسلامية الأربع، جامعة أم القرى، (ط1)، ص 17، 1983م.

- موسى، عبد الحكيم (1997). نظرية المنهج في ضوء واقع النظرية التربوية، ط(2)، مكة المكرمة، مكتبة الملك فهد، 1997م.
- النجدي، أحمد؛ وعبد الهادي، منى؛ وراشد، علي. اتجاهات حديثة لتعليم العلوم في ضوء المعايير العالمية وتنمية التفكير والنظرية البنائية، (ط1)، القاهرة، دار الفكر العربي، 2007م.
- نزال، شكري. مستوى مساهمة معلمي ومعلمات التربية الإسلامية والمواد الاجتماعية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبتهم في المرحلة الإعدادية في مدارس دبي، مجلة إبداع، شبكة جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا، م 8، ع(1)، ص 90- 110، 2003م.
- النيسابوري، أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري (1991). صحيح مسلم، (ط1)، بيروت، دار احياء الكتب العربية.
- الهاشحي، عابد توفيق، طرائق تدريس مهارات التربية الإسلامية، (ط1)، بيروت، مؤسسة الرسالة، 2006م.
- همام، عبد الرزاق سويلم. أثر استخدام دورة التعلم الخماسية من خلال الكمبيوتر في تحصيل بعض المفاهيم والتفكير العلمي والاتجاه نحو العلوم لدى طلاب الصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية، مجلة التربية العلمية، مصر، م11، ع (2)، ص 35- 68، 2008م.
- وجيه، إبراهيم: نمو التفكير الناقد خلال المرحلة الإعدادية والثانوية، صحيفة التربية، م 8، ع (4)، 1976م.

ثانياً: المراجع بالأجنبية:

- Beisnherz, P.and Dantonio, M. (1996). Using the learning cycle to teach physical science: a hands- on approach for the middle grades. U.S. New Hampshire.p.p 145.
- Bransford, J.D.; Brown, A.L. and Cocking, R.R. (2006). How People Learn. Washington, National Academy Press.
- Budprom, W.; Suksringam, P.; Singsriwo, A. (2010). Effects of learning environmental education using the 5E- learning cycle with multiple intelligences and teacher's handbook approaches on learning achievement, basic science process skills and cRITICAL thinking of grade 9 students. Pakistan Journal of Social Sciences.7(3).p.p.200- 204.
- Campbell, M. (2006). The Effects of the 5E Learning Cycle Model on Students' Understanding of Force and Motion Concepts. B.S. Millersville University, 2000.Orlando, Florida.
- Cepni, S.; Sahin, C.; Ipek, H. (2010). Teaching floating and sinking concepts with different methods and techniques based on 5E instructional model. Asia- Pacific Forum on Science Learning and Teaching, Vol(11),I(2),Article 5.p.1.
- Costa, A. (1985). Developing Minds: A Resource Book for Teaching Thinking. Alexandria, Virginia, ASCD.
- Feyzioğlu, E.; Ergin, Ö.; Kocakülah, M.; (2012). The Effect of 5E Learning Model Instruction on Seventh Grade Students' Conceptual Understanding of Force and Motion. International Online Journal of Educational Sciences, 4 (3),p.p 691- 705.
- Gipps, J. (2009). Acids bases and computers. Australian Science Teachers Journal.40,p.p48- 52.

- Grayson, W. (2009). Concept Mapping and Curriculum Design, Teaching Resource Center. the University of Tennessee.
- Güngör, S. (2007). The effect of 5E learning model on teaching of acid- base topic in chemistry education los efectos del modelo 5E de aprendizaje. Journal of Science Education. 8 (2), p.p. 120- 123.
- Hanuscin, D. and Lee, M. (2007). Using a Learning Cycle Approach to Teaching the Learning Cycle to Preservice Elementary Teachers. Paper Presented annual meeting of the Association for Science Teacher Education, Clearwater, FL.
- Hokkanen. S.L. (2011). Improving Student Achievement, Interest And Confidence In Science Through The Implementation Of The 5E Learning Cycle In The Middle Grades of An Urban School. A Professional paper submitted in partial fulfillment of the requirements for the degree of masters. Montana State University. Bozeman, Montana.
- Jodi, H. and Julia, M. (2009). Four Case Studies of Perspective Science: Teachers' Concerning Constructivist Teaching Practices, Science Education. 86 (6). p.p. 783- 802.
- Lawson, A.E. (2001). Using the learning cycle to teach biology concepts and reasoning patterns. Journal of Biological Education. 35(4). p.p. 165-169.
- Parker, V. (2011). Effects of a Science Intervention Program on Middle Grade Students Achievement. School Science and Mathematics. 100 (5). P.P. 236- 243.
- Remy, S. (1976). The Effect of Inserted Higher- Order Questions in Audio- Cassette Programs Designed to Stimulate Critical Thinking Skills. Dissertation Abstracts International. 37(3): 1508.
- Schlenker, R. and Mecca, P. (2007). Using the 5E Learning Cycle Sequence with Carbon Dioxide. Science Activities. V(44). P.P. 83- 93. San Francisco: Pearson.
- Sornsakde, S.; Suksringarm, P.; Singsewo, A. (2009). Effects of learning environmental education using the 7E- learning cycle with metacognitive techniques and the teacher's handbook approaches on learning achievement integrated science process skills and critical thinking of mathayomsuksa 5 students with different learning achievement. Pakistan Journal of Social Sciences. 6(5). p.p. 297- 303.
- Tarkington, A. (1989). Improving Critical Thinking Skills Using Paideia Seminars in Seventh Grade Literature Curriculum. Dissertation Abstracts International. 50(4): 869.

ثالثاً: المراجع الإلكترونية:

- حسنة، عمر عبید (د.ت)، مهارات التربية الإسلامية، استرجعت بتاريخ 2014/5/29م. http://library.islamweb.net/Newlibrary/display_umma.php?lang=&BabId=1&ChapterId=1&BookId=2008&CatId=201&startno=0
- خليل، صبري محمد (2013)، النقد والنقد الذاتي في المنظور القيمي الإسلامي، استرجعت بتاريخ 2014/5/20م. <http://www.sudaress.com/sudanile/60376>

- الراجحي، عبد العزيز عبد الله الراجحي (د.ت). شرح سنن ابن ماجه، رقم الدرس (17)، محاضرة مقروءة، موقع إسلام ويب، استرجعت بتاريخ 2012/4/30م. <http://audio.islamweb.net/audio/index.php?page=FullContent&audioid=189356>
- الزعبي، رياض (د.ت). التفكير الناقد، استرجعت بتاريخ 2013/3/10م. <http://tfkernaged.wordpress.com/2011/12/page/3/?blogsub=confirming#subscribe-blog>
- زياد، مسعد محمد (د.ت). مهارات التفكير، استرجعت بتاريخ 2014/ 6/ 7م. <http://www.drmosad.com/index81.htm>
- مشروع تطوير استراتيجية التدريس، استرجعت بتاريخ 2012/4/30م. <http://www.makkaheshraf.gov.sa/st/st.htm>
- مشروع الملك عبد الله بن عبد العزيز لتطوير التعليم العام، استراتيجية تطوير التعليم العام في المملكة العربية السعودية، استرجعت بتاريخ 2012/4/22م. <http://www.tatweer.edu.sa/Ar/SFV/DM/Pages/default.aspx>
- المغيصيب، عبد العزيز عبد القادر (د.ت). تعليم التفكير الناقد (قراءة في تجربة تربوية معاصرة)، موقع مكتب التربية العربي لدول الخليج، استرجعت بتاريخ 2013/3/5م. <http://www.abegs.org/Aportal/SearchEngine/Index?text=%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%81%D9%83%D9%8A%D8%B1%20%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%A7%D9%82%D8%AF>
- المقاطي، صالح ابراهيم (د.ت). الطرق والأساليب والاستراتيجيات التدريسية في مواد التربية الإسلامية، موقع مكتب التربية العربي لدول الخليج، استرجعت بتاريخ 2013/3/ هـ م. <http://www.abegs.org/Aportal/SearchEngine/Index?text=%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%82%D8%A7%D8%B7%D9%8A>
- مطبقاني، مازن صلاح (د.ت). الإسلام والغرب موازيننا وموازينهم، موقع مركز المدينة المنورة لدراسات وبحوث الاستشراق، استرجعت بتاريخ 2014/ 5/ 20م. <http://www.madinacenter.com/post.php?DataID=118>
- منظمة المؤتمر الإسلامي (2004). مجلس مجمع الفقه الإسلامي الدولي، قرار رقم 138 (ي 4/15) بشأن إسلامية مناهج التعليم، الدورة الخامسة عشر، مسقط (سلطنة عُمان)، المنعقدة من 6 إلى 11 آذار (مارس) 2004م، استرجعت بتاريخ 2012/1/10م. <http://www.fiqhacademy.org.sa/qarat/15-4.htm>
- ياسين، مرفق ناجي مصلح (2012). المجادلة والتي هي أحسن، موقع جامعة الإيمان، استرجعت بتاريخ 2014/5/31م. http://www.jameataleman.org/main/articles.aspx?article_no=1140